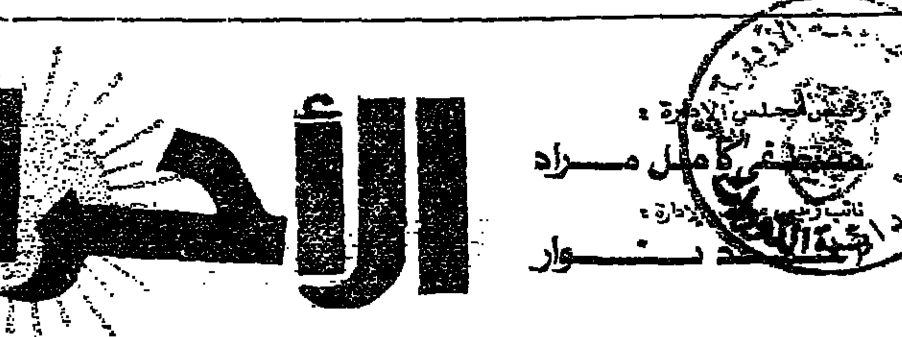
إعادة تشكيل الأمانة العامة لحزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد



رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات – ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة :
د. محمد نوار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٩١٤٥٢٢ – ٩١٧٦/٩٠٩١٧٣ – ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الاثنين ٢٣ من شعبان ١٤٠٥ – ١٣ مايو « آيار » ١٩٨٥ ● السنة الثامنة – العدد ٣٨٩ ●

AL AHRAR, 13 MAY 1985 No. (389)

فكرة بـ ٤٥٠ مليون جنيه يقدمها حزب الأحرار للحكومة !
الفكرة يمكن تنفيذها فورا

قدم حزب الاحرار للحكومة فكرة توفر لميزانية الدولة ٤٥٠ مليون جنيه سنويا .

أعلن الفكرة امام مجلس الشورى يوم السبت الماضى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

تتخلص الفكرة فى ضرورة مراجعة الحكومة لسياستها غير الاقتصادية فى تصنيع القطن المصرى ! ! حيث تستهلك الحكومة سنويا ٥ ملايين قنطار من القطن المصرى « طويل ومتوسط التيلة » وتحوله الى غزل لانتاج المنسوجات الشعبية من « الدامور والبافتة والكستور والبلان » .

قال مصطفى كامل مراد ان انتاج هذه المنسوجات الشعبية يمكن ان يتم بقطن قصير التيلة نستورده من الخارج بسعر ٤٣ سنتا للرطل دون أن تقل جودة هذه الاقمشة على الاطلاق وفى نفس الوقت نصدر القطن المصرى بسعر ١٢٠ سنتا للرطل اى بفارق ٨٧ سنتا للرطل وبذلك توفر الحكومة ٤٥٠ مليون جنيه فرق سعر فى الخمسة الملايين قنطار من القطن المستخدم فى غزل الاقمشة الشعبية الان .

مصطفى كامل مراد

الامانة العامة للحزب تعقد اجتماعها اليوم

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار بتشكيلها الجديد اول اجتماع لها الساعة السادسة مساء اليوم – الاثنين – بمقر الحزب الرئيسى .

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

امتناع المجمعات عن بيع ياميش رمضان

كتب محمود فوزى

امتنعت المجمعات الاستهلاكية عن بيع ياميش رمضان للمواطنين انتظارا لوصول اسعارها من وزارة التموين .

كان وزير التموين قد اعلن على صفحات الصحف القومية – أسعار الياميش .

وما توصل « اللبن » اللى بيترمى فى الترع للحتفيات الجماهير يبقى نهارها « أبيض » مرهون بالقشطه

رأى المعارضة

الاسكان .. وما هو فى الامكان !!

اعلنت الحكومة فى بيانها الاول عن خطة السنة الرابعة ٨٥ – ١٩٨٦ ان حجم الاستثمارات العامة قدر بـ ٥٤٠٠ مليون جنيه للقطاع العام و ١٨٠٠ مليون جنيه للقطاع الخاص ، اى ان مجموع الاستثمارات وصل الى ٧٢٠٠ مليون جنيه .

ونظرا الى ان حجم الاستثمارات الخاصة بالتشييد ، اى باقامة المبانى اللازمة للمساكن والمصانع والمدارس والمستشفيات الى آخره يتراوح بين ٤٠ ، ٤٥٪ من مجموع الاستثمارات اى حوالى ثلاثة آلاف مليون جنيه فى عام ٨٥ – ٨٦ .

وهذا يعنى ان تكون طاقة التشييد فى مصر من القطاعين العام والخاص على قدرة لانشاء هذا القدر من التشييد بجميع أنواعه والا فان النتيجة الحتمية لذلك هو عدم تحقيق الخطة لاهدافها ، أى عدم اتمام ١٦٠ ألف مسكن الزمع تشييدها فى عام ٨٥ – ٨٦ كما اعلنت الحكومة ، وهذا يعنى عدم تسلم المواطنين لهذا العدد من الشقق بغرض السكنى أى استمرار أزمة الاسكان !! ويعنى ايضا أن عددا من المصانع لن يتم استكمالها فى نهاية السنة المالية ٨٥ – ٨٦ ، أى تأخر الانتاج الصناعى الذى كان متوقعا أن تنتجه هذه المصانع .. وكذلك الحال بالنسبة لباقى أنواع التشييد مثل المدارس والمستشفيات ومبانى محطات الكهرباء الى آخره .. أى أن الخطة لن يستكمل تنفيذها فى نهاية السنة المالية المشار اليها ، وهذا فى علم الاقتصاد يعنى التضخم ، أى ارتفاع الاسعار !! لان التضخم يحدث بسبب الانفاق العام والخاص أى الاستثمارات من القطاعين العام والخاص فى مشروعات لا تقدم للسوق المصرى الحجم المخطط طرحه من السلع المختلفة والخدمات .. والنتيجة الحتمية هى هبوط القوى الشرائية للنقود لنقص السلع والخدمات المعروضة عما كان مخططا لها . وعلاج ذلك فى رأى الاحرار يتم بالطريقة الآتية :

اولا : زيادة طاقة التشييد أى البناء فى القطاعين العام والخاص على السواء ، وذلك بالوسائل الآتية :

١ – توفير الاعتمادات اللازمة للقطاع العام بالنسبة للتشييد .
٢ – توفير التمويل اللازم للقطاع الخاص عن طريق البنوك للبناء .
٣ – توفير مواد البناء اللازمة لهذا الحجم الكبير من التشييد .
٤ – توفير الاراضى اللازمة للتشييد مع مدها بالمرافق اللازمة .
٥ – توفير الميكنة اللازمة للتشييد من روافع وأوناش وحفارات ، وخلاطات وهزازات .. الى آخره .. مع امكان استئجارها من مراكز الاستئجار التى يتحتم سرعة انشائها فى اماكن التشييد والبناء على مستوى الجمهورية كما أعلنت الحكومة مؤخرا .
٦ – تشغيل مصانع المساكن السابقة التجهيز باقصى طاقتها مع نشرها فى مختلف المحافظات .

ثانيا : الغاء الدعم على كافة مواد البناء واستخدام حصيلة الدعم فى تمويل بناء المساكن الاقتصادية .

ثالثا : العمل على سرعة استكمال مصانع الاسمنت الواردة فى الخطة .

رابعا : تشجيع القطاع الخاص على انشاء شركات البناء .

خامسا : توسيع برنامج تدريب عمال البناء بزيادة عدد مراكز التدريب .

سادسا : تعديل كافة قوانين الاسكان التى تنظم علاقة المالك بالمستاجر والتى تنظم عمليات البناء والهدم .

سابعا : رفع ريع المساكن من ٧,٥٪ الى ١٠٪ .

ثامنا : الغاء قيود الارتفاع المفروضة على المبانى فى العواصم الكبرى والعودة الى القانون القديم مع منح المحافظين حق الاستثناء من الارتفاع تشجيعا لحركة البناء وزيادة عائد الاستثمار .

تاسعا : عدم بيع الاراضى الحكومية بالمزاد العلنى وبيعها بسعر ثابت مع تقسيطها على اربعين عاما بدون فوائد .

عاشرا : وأخيرا وليس آخرا .. مد أجل تقسيط المبانى الاقتصادية والمتوسطة وفوق المتوسطة الى اربعين عاما وبفائدة لا تتجاوز ٢٪ سنويا حتى يكون القسط فى حدود ربع مرتب العاملين فى الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص مما يمكن ذوى الدخول المحدودة من الحصول على المساكن اللازمة لهم .

ان دعم طاقة التشييد لتحقيق اهداف الخطة هو بيت القصيد ان اردنا التجديد !! وان تعديل قوانين الاسكان التى صدرت فى آخر الزمان (!!) هو خير ضمان لحل أزمة الاسكان !!

الأحرار

أسعار المحاصيل وحجم الانتاج

صرح مصطفى كامل مراد بان أسعار المحاصيل الزراعية التى تشتريها الحكومة عند اقرار الخطة أمر ضرورى لزيادة الانتاج الزراعى ولتحقيق اهداف الخطة الزراعية .

واضاف قائلا ان السنة الزراعية تبدأ فى اكتوبر القادم وملايين الفلاحين تنتظر عند اقرار الموازنة العامة لسنة ٨٥ – ٨٦ وخطتها أسعار المحاصيل التقليدية والجديدة مثل القطن والقصب والارز والقمح والسمسم والعدس والفول بعد ان اثبتت التجارب العملية ان أسعار هذه المحاصيل تؤثر تأثيرا ايجابيا فى حجم الانتاج على ان تراجع التكاليف الزراعية طبقا لواقع مع تحديد هامش ربح مجز للفلاح ومقارنة ذلك بالاسعار العالمية على سبيل الاسترشاد .

تشكيل الامانة العامة لحزب الاحرار

فى اطار اعادة تنظيم حزب الاحرار ودعمه بالقيادات السياسية والشخصيات العامة والكوادر الحزبية المتخصصة تم تشكيل الامانة العامة للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعضوية السادة التالية اسماؤهم :

– مصطفى كامل مراد
– محمد مراد البسطامى وهو السكرتير العام وينوب عن السيد الاستاذ رئيس الحزب فى حالة غيابه .
– محمد عونى يس
– محمد عبد الشافى
– عبد الفتاح الشوربجى
– الحمزة دعبس
– عثمان رضوان عثمان
– زغلول شلبى
– محمد عبد السميع ومضى
– محب حسن حبيب
– احمد سعيد عبد الخالق
– رجاء رشاد
– محمد فريد زكريا
– محمد على كلش
– سامى اليس لوكا
– على محجوب الميلانى
– محمود فوزى
– وحيد غازى
– احمد نوار
– عبد الرحيم حمد الله
– يحيى كمال على
– عبد الله الخرابى
– كامل حمدان

الشرق

٥٥ عاما
خدمة تأمينية متميزة

نواب الحزب الوطنى ينسحبون من مجلس الشعب احتجاجا

انسحب عدد من اعضاء مجلس الشعب – من بينهم اعضاء بالحزب الوطنى – من جلسة المجلس اثناء مناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية احتجاجا على ما اسموه بالمؤامرة على تطبيق الشريعة الاسلامية .

حرص النواب على تسجيل انسحابهم فى محضر تسجيل الجلسة .

كان رئيس المجلس قد اصر على قفل باب المناقشة بعد أن تحدث ١٢ عضوا فقط من ٤٥ عضوا طلبوا المناقشة فى هذه القضية الهامة .

اعلن المحجوب ان هناك طلبا من ٥٠ عضوا يقفل باب المناقشة

اصر المحجوب على موقفه .. واكد ان الانسحاب من الجلسة حق مكفول لكل عضو من اعضاء المجلس .

رفض رئيس مجلس الشعب تسلم اقتراحات المشروعات بقوانين قدمها الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومعه ١٠ نواب وهى المشروعات التى كانت قد انتهت لجان تقنين الشريعة الاسلامية من اعدادها .

سارع النواب العشرة وهم صلاح ابو اسماعيل واثنان من الحزب الوطنى وسبعة من الاخوان المسلمين المنضمين الى حزب الوفد الى تقديم هذه المشروعات الى مكتب المجلس وفقا للائحة .

قال الدكتور المحجوب انه ليس فى حوزة مجلس الشعب اية مشروعات خاصة بتقنين الشريعة وأن ما حدث لا يعدو مجرد دراسات .

اسرع عدد من نواب المجلس ومن بينهم بعض اعضاء الحزب الوطنى الى الانسحاب من الجلسة احتجاجا .

الفوازير قانونية والحل اجبارى
ص ٨

السوس يزحف على قبة مسجد الامام الشافعى

تقدم عبد القادر دياب عضو المجلس المحلى بالقاهرة بسؤال الى محافظ القاهرة حول زحف السوس الى قبة مسجد الامام الشافعى بالقاهرة .

اكد دياب أن السوس قد بدأ فى التهام « القبة » التى تمثل اقدم الآثار الاسلامية بالعاصمة .

تعطل أحدث جهاز للاشعة بعد شهر

تعطل احدث جهاز لاشعة الليزر بمستشفى الرمد بطنطا بعد شهر واحد من بدء تشغيله .

كانت جامعة طنطا قد استوردت الجهاز من الخارج وتم تركيبه بمستشفى الرمد التابعة للجامعة .

توقف الجهاز فجأة عن العمل بعد شهر من بدء تشغيله

حاول الفنيون اصلاح الجهاز ولكنهم فشلوا فى اعادة تشغيله .

رفض مشروع تطوير المراقبة الجوية بمطار القاهرة بعد أن تكلف ٥٥ مليون جنيه

رفضت لجنة المراقبة الجوية استلام مشروع تطوير نظام المراقبة الجوية بالمطار رغم انتهاء المشروع الذى تكلف ٥٥ مليون جنيه .. اكدت اللجنة ان المشروع به عيوب واخطاء تؤدى الى كوارث فى حالة استخدامها .

الغريب ان ضباط المراقبة الجوية انتقلوا الى العمل بالمبنى الجديد ومازالوا يستخدمون الوسائل القديمة والتقليدية لتوجيه الطائرات .

اكد الخبراء انه لا يمكن حل هذه المشكلة الا بتغيير الاجهزة من الشركة الفرنسية .

وزير الزراعة يعترف :

فشل الحكومة فى تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى حتى الآن

اعترف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى امام مجلس الشعب بان الحكومة فشلت فى تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى الذى صدر منذ عام ٥٢ حتى الآن والخاص بتمليك الاراضى للمنتفعين بهذا القانون ..

قال الوزير ان هناك عقبات قد حالت دون التنفيذ على مدى هذه السنوات الطويلة

اكد الوزير ان الحكومة قد تداركت هذه العقبات من خلال اعداد مشروع قانون يقضى بتملك هذه الارض دون حاجة للجوء المنتفع الى الحكومة والتعامل مع أجهزتها البيروقراطية .

الثانوية العامة مشكلة كل عام
ص ٣

تواطؤ الوحدة المحلية مع المقاول للاستيلاء على ١/٢ مليون جنيه

كتب – محمد السايس

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات استيلاء أحد المقاولين على مبلغ ٦٥٤٢٥٠ جنيها .

كانت الوحدة المحلية لمدينة كفر الدوار قد اسندت رصف وتقوية بعض الطرق الاقليمية الى احد المقاولين لتنفيذها خلال عشرة شهور .

تواطأ المقاول فى تنفيذ العملية فقامت الوحدة المحلية بسحب الاعمال منه واعادة ترسيتها على مقاول آخر – دون أن تقوم بحصر فروق الاسعار وغرامة التأخير .

طالب الجهاز المركزى للمحاسبات بضرورة استعادة المبالغ التى صرفت للمقاول الاول .

مواطنة تقيم دعوى قضائية ضد برامج التليفزيون

كتب حمدى حمادة :

اقامت المواطنة « انتصار منيب ابراهيم جنيدى » دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية ضد مديرة التليفزيون ووزير الاعلام ورئيس مجلس الشعب وشيخ الازهر بسبب رداءة برامج التليفزيون ..

جاء فى الدعوى ان التليفزيون قد دأب على عرض برامج رديئة تثير كوامن الغرائز البشرية .. على مرأى من المراهقين والمراهقات ..

الرقابة الادارية تكشف

تورط ٧ من كبار المسئولين باحدى الشركات الصناعية فى التلاعب بالاموال العامة

البحيرة – مكتب الاحرار : كشفت الرقابة الادارية بالاسكندرية عن اخطر عملية تلاعب بالاموال العامة فى احدى شركات القطاع العام الصناعية بكفر الدوار .

تبين ان ٧ من كبار المسئولين بالشركة قد تجاوزوا فى منح تسهيلات ائتمانية لعدد من العملاء

بلغت كمية تجاوزات المسئولين نحو ٥ ملايين جنيه

تبين ان الشركة تعانى من السيولة المالية ؟ وانها تقوم بالسحب على المكشوف

اتضح أن عددا من العملاء قد تقدموا بشيكات بدون رصيد لسداد متعلقاتهم المالية للشركة

قرر المستشار حمدى يوسف المحامى العام لنيابات البحيرة احالة التقرير الى نيابة الاموال العامة بالاسكندرية لتحديد مسئولية المسئولين الكبار بالشركة .

مجلس الشعب يطالب بالغاء مواعيد تنظيم العمل بالقاهرة الكبرى

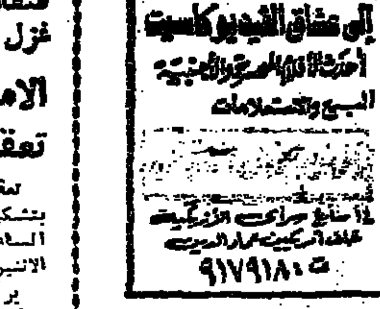
طالب اعضاء مجلس الشعب « أغلبية ومعارضة » بالغاء قانون تنظيم مواعيد العمل بالقاهرة الكبرى

اكد النواب فشل هذا النظام بعد تجربته لمدة خمس سنوات كاملة .

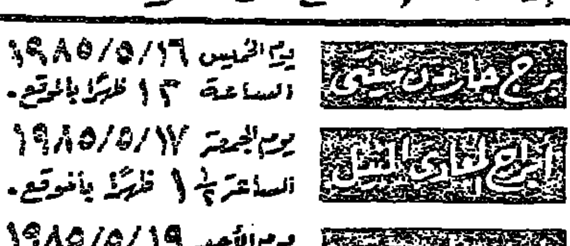
كشف النواب ان قيمة الفاقد فى النشاط التجارى والصناعى وصلت الى ٥٠٠ مليون جنيه نتيجة تحديد ساعات العمل ..

اكد النواب .. ان تحديد ساعات العمل ساهم فى ازدياد نسبة الجرائم وانتشار الفساد بين الشباب وتعاطى حبوب الهلوسة

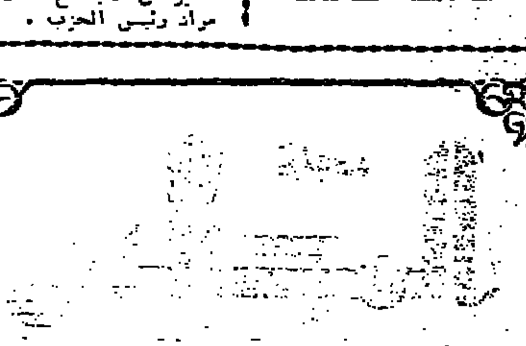
قال النواب فى مناقشتهم خلال الاسبوع الماضى ان فاقد الطاقة فى مصر ارتفع الى ٦٠٪ دفعة واحدة . طالب الاعضاء بتوفير الطاقة عن طريق الغاء الزينات والاعلانات التى تستهلك من ١٠٪ الى ٥٠٪ من الطاقة فى مصر دون عائد منها .



البنك الأهلى المصرى
إدارة أمناء الاستثمار
مزادات الوحدات السكنية والمكاتب والمحلات التجارية بأبراج
"المقاولون العرب" للاستثمارات
يسر البنك أن يلبى رغبة عملائه العائدين من البلاد العربية .. ويعلن عن تعديل مواعيد جلسات المزادات العلنية السابق الإعلان عنها لتصبح على النحو التالى :-



تسهيلات كبيرة فى السداد
تصل إلى خمس سنوات
الوحدات جاهزة للتسليم فورا
فرصة نادرة لن تتكرر تتوفر للموقع المتميز والسعر المعتدل والتسهيلات الكبيرة فى السداد
تطلب كراسات الشروط والمواصفات مجانا من :
إدارة أمناء الاستثمار : ٧٦٢٣١٧ – ٧٦٢٤٧٦
التعبير الفنى والإعلانى :
هانى عزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو
٧٦٢٧٤٢/٧٦٧٣٠٣/٧٥٣١٤٣



أسبوعية • سياسية • جامعة
إقرأ فى العدد الجديد من
المجالس الكويتية
• ثلاث تهم أساسية فى ملف محاكمة النميرى .
• عبد الله إمام يكتب عن الوفديون .. لماذا عادوا وماذا يريدون .
• حوار مع الدكتور فرج فوده مؤسس حزب المستقبل .
• منى جبر تتحدث عن التليفزيون المصرى ومحمد نجم يتحدث عن المسرح فى مصر .
المجالس : مجلة كل عربى .. تنقل إليك كل ما يهمك على صفحاتها أسبوعيا .
مكتب القاهرة :
٧ ش عبد الخالق ثروت متفرع من طلعت حرب
ت : ٧٤٨١٤٢

هكذا من الاصل

الصفحة الثانية

يقدمها: المهندس محمود فوزى

الزراعة والرياضة

كلمة

اخواني الفلاحين .. سلاما وتحية

الحقيقة ان الحكومة عاجزة تماما عن انها تحقق اى شىء للفلاح او للريف .. القرية انقلبت من الانتاج للاستهلاك ، والحكومة بتتفرج ومش قادرة تعمل حاجة مع أن الاخوان من٦ سنين حذرت من اللي راح يحصل ونبهت له ولا حد اتحرك .. اثارت الحكومة موضوع العلاقة بين المالك والمستأجر للارض الزراعية وحصلت زوبعة في الريف والحكومة مش قادرة تبت في الموضوع اللي هى السبب في اثارته ، والريف مقلوب تمام ..

اسعار المحاصيل الزراعية ماشية من غير دراسة حقيقية لتكاليف الانتاج وثمنه ، وهل راح يفضل للفلاح من زراعته دخل كاف ولا لا .. وعلى كده كل سنة بتقل مساحة القطن عن السنة اللي قبلها ، رغم الجهود الضخمة جدا لوزارة الزراعة ، والسبب ان تكاليف القطن بتزيد سنة عن سنة لدرجة ان تكاليف جنى القطن وصلت السنة اللي فاتت الى ١٤٠ جنيها للفدان . وكل جهود الحكومة شوية تمثيليات تليفزيونية من بعض الوزراء ، ان تلامذة المدارس راح تنزل الغيطان علشان تجنى القطن والاجرة ٣٠ قرشا للتلميذ ، محصلة التمثيلية لا تلامذة نزلت ولا دياولو وكانت نكتة حكومية .

ومخالفات الدورة الزراعية بتزيد سنة عن سنة . ومخالفات عدم توريد المحاصيل بتزيد سنة عن سنة .. وكفاية كارثة .. الرز الريهو اللى تسببت فيها الحكومة لانهما جابت تقاوى الرز ده من اليابان اللى بطلت زراعته من ٤ سنوات كما عرفت وتاكدت ان الصنف ده ــ رغم محصوله الوفير ــ غير مقاوم ابدا لمرض اللفحة اللى بيقضى على المحصول .. وده اللى حصل ووزير الزراعة اصدر قرار بمنع زراعته تانى .. السؤال احنا جبناه ليه ؛ وزرعنا حوالى ..؟ الف فدان منه ؛ رغم الخطورة الشديدة ، ووزارة الزراعة قالت دهما انزرعش منه الا ٢٩٠ الف فدان ، وده مش تمام لان الـ ٢٩٠ الف فدان اللى قالت عليهم الوزارة اخدوا تقاويهم من التعاونيات وبنوك القرى والباقى وهو ١١٠ آلاف فدان اخدوا التقاوى من زراعات ومحصول العام الماضى ..

ولولا ان ثمن التبن غالى وقصد القمح مرتين ، كان الفلاحين مازرعوش القمح ابدا .. خصوصا ــ ان الحكومة ــ ادى غلطة كبيرة اوى ــ نشرت وسمحت بنشر مخابز للعش في القرى والفلاح مابيعاش بهمه القمح

هل تاخذ الحكومة الموضوع بجدية من النهاردة ولا تستناش لبكرة وتعمل حاجة عملية لاعادة الرخاء والهدوء للريف ؟!

محمود فوزى

الجوع يهدد العالم

كيف انتشر الجوع في باكستان نتيجة نشاط الشركات الزراعية

الشركات الزراعية الأجنبية في بلدنا هى تعنى زيادة الجوع والمعدومين

تقوم الشركات الزراعية العملاقة متعددة الجنسيات بكل الجهود لتبين ان نشاطها في الدول النامية يؤدى الى مزيد من الغذاء للشعب . فمثلا و ندوة حول الجوع في العالم في سبتمبر ١٩٧٥ عرضت شركة سى بى سى انترناشيونال تاريخ استثماراتها في باكستان لتبين مقدار المساهمة الايجابية التى يمكن أن تقدمها شركة زراعية أجنبية للغذاء في بلد نام وهى باكستان .

وشركة سى بى سى انترناشيونال ، وهى المعروفة للامريكيين بمنتجات ... توماس الجلسنرية ــ وزيدة ... مازولا ؛ قدمت دراسة ... تستهدف ابراز الانتصار على الجوع في باكستان ــ وقالت الشركة انها في عام ١٩٦٢ اشترت حق السيطرة على شركة رافهان لمنتجات الذرة . وهى اكبر شركات طحن وتجهيز الذرة في باكستان ــ وفى اواخر الستينات كانت شركة رافهان قد توسعت بقروض من وكالة التنمية الدولية الامريكية (ا . ى . د) والحكومة الباكستانية ؛ ومع ذلك ظلت مطاحنها عاجزة عن الحصول على ما يكفى من الذرة للتشغيل ــ وفى يناير ١٩٧٠ بدات شركة رافهان في برنامج تطوير محصول الذرة وقررت الشركة استخدام الخبرة الزراعية لشركاتها وجلبت الخبرة الزراعية من فرعها (شركة ... للبذور) لتستنبط بذور ذرة عالية الانتاج ؛ ووضعت شركة رافهان نظام عقود مع كبار الزراع لمدهم الشركة مقتضاها بالبذور والمبيدات والاسمدة نظير قروض تدفع عند الحصاد ؛ وامكن للشركة التوسع في زراعة الذرة

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هو لماذا لم تكن الشركة قادرة على الحصول على ما يلزمها من محصول الذرة ، والسبب هو أن الذرة في باكستان هى المحصول الغذائى الذى يستهلكه الفقراء في المدن والقرى واصبحت الذرة متاحة للفقراء لانها كانت متاحة بوفرة طول السنة تقريبا وكان سعرها أقل من اسعار باقى الحبوب الغذائية الاخرى كالقمح والارز

وطبقا لجهود شركة سى بى سى ونتيجة لها ارتفعت اسعار الذرة وزاد انتاج الذرة لدى بعض كبار الزراع ورغم ذلك كان كمية الذرة المتوافرة لمصانع تجهيز الذرة لم تزد الا زيادة ضئيلة ؛ وترى الشركة ان اهم أسباب ذلك هو أن الفلاحين كانوا يأكلون الكثير جدا من الذرة والسبب الثانى هو ازدياد عدد الفقراء بسرعة كبيرة فازداد استهلاك الذرة وايضا نجد أن صناعة الدواجن كانت تنافس مصانع التجهيز على الحصول على الذرة .

ولكى تحصل الشركة على كميات الذرة التى تحتاجها ادخلت نظام عقود خاصة ؛ ولم تعد الذرة محصول كفاف للزارع الصغير حينما كانت تزرع على مساحات صغيرة جدا بل صارت محصول كبار الزراع المتعاقدين وبمساحات كبيرة ، وكانت الشركة تشترى الذرة من الزراع وقت الحصاد لم تقوم بتجفيفه في مجففات آلية وتخزنه في صوامع الشركة ؛ وعندما سئلت الشركة عن اسباب عدم مساعدة الزراع للحصول على مخازن للذرة وامتلاكها قالت الشركة انها تحتاج الى الذرة وليس للقوالح وان معدلات فرط الذرة التى يملكها المزارع بطيئة وليست ذات كفاءة ؛ وان الزراع حين يخزنون الذرة في مخازنهم الخاصة هناك احتمال في ان العائلة الريفية ستستهلك جزءا كبيرا من الذرة المخزنة أو يقومون ببيعه ■

وهناك نقطة اخرى وهى أن الشركة عندما تشترى الذرة من الزراع عند الحصاد (بدلا من الشراء حين يريد الزراع البيع) فانه من المحتمل أن تحصل الشركة على مزيد من الذرة وبسعر ارخص حيث أن سعر الذرة ينخفض عند الحصاد ■

من هنا يتضح بجلاء ان الشركات الزراعية الاجنبية في البلدان النامية ليست عونا للجياع او المعدمين او صغار الزراع ، بل ان الموارد الطبيعية في هذه الدول والموارد البشرية والمبالغ الطائلة من الاموال يجرى انفاقها لجنى الارباح للشركات وللقلة المتميزة ولا يستفيد منها الجياع .. لان هؤلاء الجياع ليسوا هم من يتعاملون مع الشركات ولا من يأكلون الذرة بعد ارتفاع اسعارها وتظل اجورهم دون الكفاف حتى يتمكن الانتاج من الدخول في المنافسات العالمية ؛ وبالاضافة الى ذلك حكمت هذه الشركات بالهلاك على الجماعات الاصلاح الزراعى

الجمعية المركزية بكفر الشيخ

تحمل وزير التموين

مسئولية خسائرها

قال المسئولون في الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لمحافظة كفر الشيخ ان موضوع الالات التى تسببت في هذه الخسائر بدات عام ١٩٨٢ عندما طلب الدكتور ناجى شتلة عندما كان محافظا لكفر الشيخ من الجمعية شراء الالات شتل وصوانى بلاستيك لشتل ٣٦ الف فدان ارز واصر المجلس المحلى للمحافظة على ذلك وايضا مديرية الزراعة في كفر الشيخ .

وعملت الدراسات الاقتصادية خصوصا دراسة الجدوى الاقتصادية والقاهر انها عملت من غير المختصين لانه لم يؤخذ في الحسبان مدى اقبال المزارعين على الاستعانة بالات الجمعية ــ طلبت جمعية كفر الشيخ قرضا من الجمعية العامة للائتمان بمصر قرضا قدره ٢٥ مليون جنيه لهذه العملية فرفضت الجمعية العامة لعلمها مسبقا بفشل العملية .

وتحت اصرار المحافظ والمجلس المحلى قامت جمعية كفر الشيخ بشراء الالات ــ وحدث المتوقع بان المزارعين لم يقبلوا عليهما رغم أن تكاليف فدان الشتل كان ٥٠ جنيها والتكلفة الفعلية هى ٧٥ جنيها ولكن المجلس المحلى ومديرية الزراعية حددت التكاليف بمبلغ ٥٠ جنيها للفدان فقط !!

فشلت العملية وضاعت الالات ــ وحاول محافظ كفر الشيخ مساعدة الجمعية فارسل خطابا لوزارة الزراعة لشراء هذه الالات لان الوزارة تقوم بانشاء محطات للميكنة ــ ومن الطبيعى ان ترفض الوزارة دفع هذا المبلغ لان الالات مكينة ولا تساوى شيئا ■

من المسئول عن ضياع اموال الفلاحين ؟! هل سنسمع الرد ؟

لماذا تعطل الحكومة إنشاء بنك التعاون ؟

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى النائم في العسل

خمس سنوات مرت على صدور قانون التعاون الزراعى والذى تضمن انزانية للفلاحين وهى انشاء بنك التعاون الزراعى الذى يخلص الفلاحين والجمعيات التعاونية الزراعية والمشاريع الانتاجية الزراعية في براثن بنك التسليف الزراعى .

اذ أن بنك التسليف هو بنك تجارى لا علاقة له بالتعاون ... اسم (والتعاونى) من اسمه حتى لا تكون له صلة بالتعاون ــ والسلف والقروض التى يعطيها بنك التسليف للفلاحين هى قروض تجارية وليست لتنمية الزراعة [illegible]

رد هو ــ هل يمكن انشاء بنك للتعاون الزراعى مع وجود بنك التسليف ؟؟ زباين بنك التسليف هم الفلاحين واعماله الاساسية اعطاء القروض ومستلزمات الانتاج للفلاحين وتسويق محاصيلهم وتنظيم عمليات التوفير والسحب والايداع لهم ومساعدتهم في المشاريع الزراعية سواء للفلاحين او للتعاونيات .

نفس هذه الاعمال بالكامل ستكون اهم اعمال بنك التعاون ولن يترك شىء تطرق لبنك التسليف الى أن انشاء بنك التعاون سيقضى تماما على بنك التسليف .

اذن فانشاء بنك التعاون ، لو كانت الحكومة جادة في انشائه وتنفيذ القانون ــ ولو كانت وزارة الزراعة جادة في مساعدة الفلاحين والتعاونيات ، ولو كان الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى سيتقدم باى عمل ايجابى له بدلا من هذا السبات العميق ــ لا يحتاج الى اى دراسة او بحث او ... ــ كل ما يحتاج اليه الامر هو قرار بتحويل بنك التسليف الى بنك التعاون وانتخاب مجلس ادارة البنك من الفلاحين ... خصوصا وان اموال بنك التسليف هى اموال الفلاحين سواء راس المال او التوفير او كل موجودات البنك .

الفلاحين في انتظار هذا القرار الحاسم .

[illegible]

الرقم القياسى لعدد مشاهدى

كرة السلة في أمريكا

في اوائل ابريل سجلت مباراة كرة السلة ... رقما قياسيا في عدد المتفرجين ... ٤٣١٤٦ متفرجا ، ولكن هذا الرقم لم يدم طويلا ، فقد تحطم ...

الرقم في الاسبوع الماضى في بطولة أمريكا لكرة السلة للفرق المحترفة بين فريقى فيلادلفيا وديترويت .. وحضر هذه المباراة ٤٣٨١٦ متفرجا

التهاب أسعار الارز الأبيض بمحافظة الارز

تعتبر محافظة كفر الشيخ من اكبر محافظات الجمهورية في زراعة الارز ومع ذلك ... الارز الابيض ... حوالى ... جنيه ... تدر بستة جنيهات في الاسواق عن وزارة التموين ... الاجراءات التى تتخذها لتسهيل معيشة المواطنين .

لماذا عجزت الحكومة عن زراعة مساحة القطن المطلوبة

١٠٠ الف فدان زرعت في مايو قطنا معناها ضياع للارض والمحصول

نصف المساحة فقط من القطن زرعت في المواعيد المقررة

زراعة محصول القطن هذا العام تدل على تسيب واهمال كبير يحتاج الى محاسبة حقيقية ووضع نظام يكفل عدم تكراره مستقبلا فقد اعلنت الحكومة انه تقرر زراعة مليون و ٢٠٠ الف فدان قطن هذا العام لتغطية احتياجات التصدير والمغازل المحلية .

وكان من المنتظر الانتهاء من زراعة هذه المساحة قبل اخر مارس تنفيذا لقانون الزراعة وماحدث كان عجبا . لم يزرع من القطن حتى اخر مارس الا ٥٨٧ الف فدان فقط اى اقل من نصف المساحة المعلن عن زراعتها بنسبة ٤٨ في المائة . ورغما عن أن زراعة القطن بعد الموعد المقرر يؤدى الى تدهور المحصول فقد استمرت زراعة القطن خلال شهر ابريل بل انه تم زراعة حوالى ١٠٠ الف فدان خلال شهر مايو الى الان . واذا قلنا ان ما زرع في ابريل من القطن ستنخفض انتاجيته بمعدل قنطار على الاقل لكل اسبوع تاخير . فان المساحة التى زرعت في شهر مايو تعتبر ضياعا للمحصول وضياعا للارض المستصلحة للزراعة والا كانت كل اقوال علماء الزراعة غير صحيحة عن مواعيد زراعة القطن . واذا كانت زراعة القطن في شهر مايو مجدية وناجحة فلماذا لانزرع القطن بعد ضم الشعير والقمح المبكر والفول الحراتى .

هناك محافظات زرعت اقل من نصف مساحة القطن المطلوب حتى اخر ابريل كالمنيا مثلا لم تزرع الا ٤٨٪ فقط من المساحة حيث أن المطلوب والمعلن عنه هو زراعة ٨١ الف فدان من القطن لم يزرع منها الا ٣٩ الف فدان فقط ومحافظة اسيوط اعلن عن زراعة ٩٠ الف فدان لم يزرع منها الا ٥٤ الف فدان حتى اخر ابريل بمعدل ٦٠ في المائة فقط . ومحافظة بنى سويف لم تزرع الا ٤٥ في المائة فقط من مساحة القطن ، ومحافظة سوهاج لم تزرع الا ٤٥ الف فدان من ٧٠ الف فدان حتى اخر ابريل .

وحتى انتهاء الاسبوع الاول من مايو لم يزرع القطن في مساحة مليون و ٥٢ الف فدان اى بنقص قدره ١٥٠ الف فدان عما اعلنته الحكومة عن زراعة مليون و ٢٠٠ الف فدان .

من هذا الضغط على بعض المزارعين لزراعة القطن متاخرا بهذا الشكل المخالف لكل مايعرف عن العرف الزراعى سيؤدى الى نتيجة ؟؟ فتكون النتيجة هو تقليل المسئولية عن المسئولين بالمحافظات بزيادة مساحة القطن ولو من غير محصول معقول . ولكن بالنسبة للانتاج الزراعى وحسن استغلال الارض فهو خطأ كبير يفوق الخطأ في عدم الزراعة لان هذه المساحة وهى مائة الف فدان كان من الاحسن استغلالها بمحاصيل اخرى بعائد يفوق القطن المتاخر بهذا الشكل .

من المسئول عن هذا التاخير ؟ .. هل هى المحافظات واجهزتها المختلفة وهى المسئولة الاولى طبقا لقانون الحكم المحلى ؟ .. أم وزارة الزراعة التى تكتفى الاجهزة الخاصة بها بمراقبة المناطق الزراعية وزراعة القطن بالفرجة واخذ البيانات دون تدخل الحقيقى للانتهاء من زراعة القطن قبل الموعد المحدد ؟ .. ومن الذى يحاسب على ذلك ؟ .. ومن الذى سيحاسبه ؟ .. ان نشاط العملات الميكانيكية للانتهاء من زراعة القطن لم يقابلها نشاط من مديريات الزراعة وتفاتيش الزراعة .

ام أن المسئولية الحقيقية تقع على سياسة الحكومة في عدم تشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية تشجيعا عمليا وليس بالتصاريح والشعارات ولو حملت كل جمعية تعاونية زراعية في كل قرية في زراعة المساحة المعتمدة من القطن طبقا لتركيبات الدورة الزراعية ولجمعيات القطن . وقامت كل جمعية بانتخاب ٣ من المزارعين لكل جمعية أو لكل حوض للاشراف العملى على التنفيذ واضيف اليهم مشرف زراعى يساعدهم ومجلس الادارة للاشراف العام على زمام القرية لكان نجاح زراعة القطن اكبر بكثير من الوضع الحالى .

ان الظروف مواتية الان للنهوض بالريف ــ رئيس الجمهورية ــ يجاهد ليل نهار لزيادة الانتاج ويتنقل بنفسه الى مواقع العمل ووزير الزراعة فلاح عالم يعمل بجهد لزيادة الانتاج الزراعى في كل موقع ــ صحيح أن تحميله باعمال سياسية خاصة بالحزب الوطنى ــ ووزير الزراعة لكل الاحزاب وليس لحزب واحد ــ ولكنه قادر على القيام باعماله ومسئولياته الاصلية بالاضافة الى هذه النواحى السياسية والحزبية

هل سنسمع عن محاسبة .. المهمل في تنفيذ قرار الدولة بمساحة القطن هذا العام ؟ .. وهل وضع خطة للعام المقبل تكفل زراعة المساحة المطلوبة من القطن قبل انتهاء شهر مارس . أم أن النية في تغيير هذا الموعد ــ ولماذا ؟ ؟ ؟ ..

* * *

تقاوى الارز بسعر ٣٠٠ جنيه للفلاحين للطن

تقاوى الارز هذا العام اسعارها ٣٠٠ جنيه للطن وهو سعر مرتفع للفلاحين ويشكو الفلاحون في كفر الشيخ من رداءة التقاوى ــ ويقول الحاج رشاد كشك امين حزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ بان تقاوى الارز الموزعة على الفلاحين عن طريق بنوك القرى خبيثة ومعظم المزارعين احجموا عن استلامها ــ والخطورة ان الفلاحين خوفا من كارثة الريهو وعدم الثقة في تقاوى وزارة الزراعة قاموا بزراعة ارز من مناولهم والمزارعون الذين ليست لديهم كميات للزراعة قاموا بشرائها من السوق السوداء باسعار مرتفعة بدلا من تقاوى الوزارة ■

وزير الزراعة يوقف إستغلال

كبار المسئولين بمحافظة اسوان

الغاء تخصيص ١٥٠٠ فدان لقيادات المحافظة

تكونت شركة باسم شركة الامن الغذائى لابناء ادفو محافظة اسوان بهدف الاستيلاء على مساحة ١٥٠٠ فدان بوادى الرديسية بادفو شرق . هذه المساحة تم استصلاحها واستزراعها بمعرفة شركة وجه قبلى الزراعية والتى تقوم حاليا بزراعتها واستغلالها .

ويوجد بها مساحات شاسعة مزروعة فعلا بموالح وخضراوات و... وتوجد بها حظائر لتربية المواشى وتروى هذه الاراضى بالرش قام المساهمون بشركة الامن الغذائى المذكورة وعددهم حوالى ١٠٠ عضو دفع كل منهم ١١٠٠ جنيه قيمة السهم الواحد وهناك منهم من دفع اكثر من سهم وسددت هذه المبالغ لبنك القاهرة فرع اسوان . باسم صالح منصور شبانى وبلغت جملة المبالغ حوالى ١٠٠ الف جنيه . وجميع المساهمين اعضاء بالمجلس الشعبى المحلى باسوان وبعض كبار قيادات المحافظة .

هذه الاوضاع الخاطئة اثارت الاخ احمد حسنين احمد ابو الشيخ عضو مجلس الشعب عن دائرة اسوان فتقدم بمذكرة في ١٩٨٥/٣/٢٣ الى الاخ المناضل محمود ابو غريب امين الفلاحين يطلب ايقاف هذا الاستغلال لان كل عضو أخذ ١٥ فدانا عن كل سهم ثمنه ١١٠٠ جنيه مع ان الفدان يساوى على الاقل ٥٠٠٠ فدان ، وان هذه الاراضى لا تستحقها هذه القيادات الكبيرة بالمحافظة بل يستحقها صغار الفلاحين بادفو .

وطلب الاخ احمد حسنين احمد ابو الشيخ اعادة النظر في هذه الشركة والغاء هذه الطلبات المستغلة لهذه الاراضى وتوزيعها على صغار الفلاحين بادفو ، وما اشترى او بيعها بالمزاد العلنى حفاظا على المال العام .

وذكر عضو مجلس الشعب ايضا ان جماهير محافظة اسوان ساخطة على هذا الاستغلال وتطالب بتوزيع الارض على الفلاحين .

هذه المذكرة حولها الاخ الحاج محمود ابو غريب امين الفلاحين الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين الصعيدانى الذى قرر فورا وبشجاعته المعروفة اخطار شركة الامن الغذائى بالغاء تخصيص هذه الاراضى وان تباع بالمزاد حفاظا على اموال الدولة .

د. يوسف والى

صرخة لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

مركز شباب ... بحرى ... التابع لمركز كوم امبو والمسجل منذ عام ١٩٦٦ تحت رقم ٣٩ .. هو المركز حبر على ورق .. حيث لاتوجد انشاءات ولا حتى مساحة ارضية مخصصة له بالرغم من ان هناك اعتمادات مالية تتجاوز الاربعة الاف جنيه .. نريد تحقيقا لكشف الامور!

عن الشباب

حسن محمد عبد العظيم

بنبان بحرى التابعة لمركز كوم امبو ــ اسوان

بطاقة شخصية ١٨٢٦٤

من الفائز بجوائز الأوسكار للرياضة عام ١٩٨٤

تنظم مدينة سان ريمو بايطاليا كل عام جوائز الاوسكار للجوائز الرياضية لافضل عشرة رياضيين ، وقد فاز بهذه الجائزة لعام ١٩٨٤ كل من :

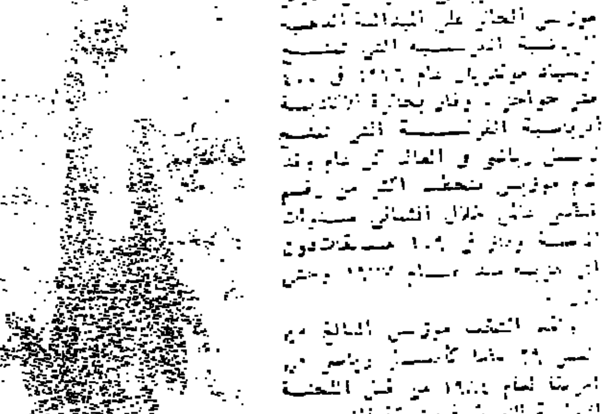
ميشيل بلاتينى فرنسا ــ كرة قدم ــ مايكل جروس المانيا الغربية ــ سباحة البيرتو كوفا ايطاليا العاب قوى ــ نيكى لاودا النمسا سيارات ــ كارل لويس امريكا العاب قوى ــ جون مكنرو ــ اوين تنس ــ موزر ايطاليا دراجات ــ ادوين موزيس امريكا العاب قوى .

اما السيدات فهن :

ايفلين اشفورد امريكا العاب قوى ــ أولريكى مايفارت المانيا الغربية العاب قوى .

ميشيل بلاتينى

تكريم بلاتينى وموزيس وبيير كيتون في باريس



[illegible]

موزيس

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، وتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..

الثانوية العامة .. مشكلة كل عام

وسائل الاعلام واسلوب الاثارة الذى يرهق الاعصاب

يتقدم لامتحان الثانوية العامة هذا العام حوالى ربع مليون طالب وطالبة ، يعيشون فى حالة قلق مستمر ، وحولهم ربع مليون اسرة تعانى من توتر الاعصاب حرصا على مستقبل اولادهم ، فى معركة يتحدد فيها مصيرهم وكانها معركة حياة او موت ، للوصول الى الجامعة او الضياع كما يتوهم الكثيرون ..

ان امتحان الثانوية العامة اصبح مشكلة كل عام ، وفى كل عام تثار المشكلة وتقترح الحلول .. ثم تعود فى العام التالى لتثار هذه المشكلة من جديد ، ومع ذلك فلابد من المواجهة الصريحة والاخذ بآراء الخبراء فى التربية وعلم النفس وآراء الطلبة واولياء امورهم ، ووضع ما يستقر عليه الرأى موضع التنفيذ فى فترة مبكرة ولتكن منذ بداية العام الدراسى ، لتوفير المناخ العلمى والنفسى للطلبة والطالبات حتى يقبلوا على الامتحان وقد زالت اسباب القلق والفهم الخاطئ للهدف من الامتحان ..

فما هى هذه الاسباب التى جعلت امتحان الثانوية العامة يبدو بهذه الصورة المرعبة ؟

هل هو السباق الرهيب للحصول على اعلى الدرجات لضمان الالتحاق بالجامعة فى الكليات التى يتهافت عليها الطلبة ، ويحتم عليها اولياء امورهم ليل نهار ؟

هل هو نظام التنسيق الذى يأخذ بالمجموع ، ولا يأخذ بالتفوق فى المادة ليكون الالتحاق باحدى الكليات مرتبطا بالتخصص فيها وليس بالمجموع الكلى لدرجات النجاح ؟

هل هو انخفاض مستوى التعليم والعجز فى اعداد مدرسى بعض المواد ؟

هل هى وسائل الاعلام التى تجعل امتحان الثانوية العامة موسما للاثارة وشد الاعصاب ؟

هذه محاولة للتعرف على آراء مختلف الاطراف المتصلة بالمشكلة ، وصولا الى حل يريح مئات الالوف من الطلبة والطالبات واسرهم ، ويسهم مع وزارة التعليم فى تحقيق الهدف المنشود من امتحان الثانوية العامة .

تحقيق :
مصرى البرديسى

ربع مليون طالب وطالبة واسرهم يعلنون حالة الطوارئ

● ● ● ●
طوارئ فى كل منزل حتى آخر يوم فى الامتحان مما يسبب القلق للطلاب
● ● ● ●

خطأ النظام التعليمى

يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر :

بأن المشكلة الثانوية العامة صميما خطأ فى النظام التعليمى ، وهذا الخطأ هو الذى يجعل الامتحان وسيلة للسبق وليس للتعليم . ومن هنا كان تركيز الطالب على المعلومات وهى اقل العناصر اهمية ، هناك عناصر اخرى اهم لتكوين الطالب هى التشجيع على حب البحث ، وربط المعلومات بعضها ببعض ، والتفكير المنطقى ، والمشاركة فى الاستذكار بروح الفريق ، وكسب المهارات الاخلاقية والتربوية .

وكيف يكون ذلك ؟

يجيب الدكتور شعلان بان يكون النجاح فى المرحلة الثانوية العامة على اساس اصقل الثلاثة بالنسبة لهذه العناصر مجتمعة ، وان يكون الالتحاق بكليات الجامعة باختبار يحدد استعداد الطالب وحصيلته وان تحد الدولة من السباق الرهيب للالتحاق بالجامعة وتشجع الالتحاق بالتعليم الفنى عن طريق الارتفاع بمستوى خريجيه من الناحية المالية والاجتماعية .

وينصح الدكتور شعلان الطالب بالا يدخل امتحان الثانوية العامة باعصاب هادئة ، وان يعلم ان هذا الامتحان لا يحدد مصيره ، لان الحياة بها منافذ كثيرة للمستقبل يمكن بالمثابرة والعمل والعلاقات الانسانية ان تحقق له المصير الافضل والنجاح فى الحياة ..

واجهزة الاعلام

وترى الدكتورة محاسن ... حسن استاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العينى بجامعة القاهرة ان اجهزة الاعلام المسئولة عن اشاعة جو القلق والاضطراب فى نفوس الطلبة وفى محيط الاسرة عموما .

وتطالب المسئولين فى هذه الاجهزة بعدم الاثارة وان يكون امتحان الثانوية العامة كغيره من امتحانات الشهادات العامة ، دون مبالغة فى العرض او الاهتمام ، كما تطالب المسئولين فى وزارة التعليم والجامعات بعدم الانسياق مع هذه الموجة والاشتراك فى برامج الاثارة مهما ادلوا من تصريحات مهدئة لا تلبث ان تتبخر فى الهواء .

وما هو رأى الطلاب فى هذه المشكلة ؟

آراء الطلاب

ويرى الطالب حجازى ابراهيم ان سبب تدهور نفسية طلاب الثانوية العامة وعدم تفوق الاغلبية منهم وخلق الرعب والذعر بداخلهم يرجع الى تصرفات بعض المراقبين ورؤساء اللجان .

لقد دخلت امتحانات الثانوية العامة اكثر من عام ولم اوفق علما بانى استذكرت جيدا واستوعبت المناهج ولم اخدع الا فى اثناء الامتحانات آخر العام وقد يرجع سببه ايضا الى اسئلة الامتحانات التى قد تفوق الطالب المتوسط وربما تكون فى مستوى طالب مغاور اللغات الخاصة وهذا خطأ فى حد ذاته .

ويضيف حجازى ابراهيم قائلا : لم أرسب فى أى سنة من سنوات الدراسة قط الا فى الثانوية العامة بالرغم من اننى كنت من اوائل الطلاب فى المحافظة ويرجع سبب رسوبى الى النظام الحديث الذى ابعته وزارة التربية والتعليم وهو النظام الامريكانى حيث انه يصعب فهمه على الكثير من الطلاب . وكثيرا اسأل نفسى هل انا اصبت بجنون ام بمرض نفسى اثناء الامتحانات . فلا هذا ولا ذاك .. ولكن الذى اصاب به كل عام هو الجميع الذى تخلقه لنا وسائل الاعلام . فنطلب من المسئولين بوزارة التربية والتعليم الزام المراقبين والمشرفين على امتحان الثانوية بمعاملة الطلاب آخر العام معاملة حسنة .

يقول خالد الكاحى الطالب بالثانوية العامة ادبى : ان الوزارة مسئولة عن استمرار هذه المشكلة بدون حل . ففى كل عام تذاع التصريحات من حلول لا تنفذ . والشيء الوحيد الذى لا يمل المسئولون التصريح به هو الكلام عن صعوبة او سهولة اسئلة الامتحان .

ويضيف منصور حلمى الطالب بالثانوية العامة علمى : ان المسئولين يصرحون دائما بان اسئلة الامتحان ستكون فى مستوى الطالب العادى ، فاذا كان الامر كذلك فلماذا تكثر الشكاوى من صعوبة بعض الاسئلة فى بعض المواد ؟

ويرى خالد سيد الطالب بالثانوية العامة ادبى ، ان المشكلة تكمن فى مكتب التنسيق ، الذى يتحكم فى مصائر الطلبة على اساس المجموع وليس على اساس التفوق فى مادة التخصص ، الذى هو الاختيار السليم للالتحاق بالكلية المناسبة .

اما الطالب ابراهيم عبدالعاطى الثانوية العامة ادبى ، فهو يعيب على وسائل الاعلام انها تجعل من امتحان الثانوية العامة اسطورة رهيبة ، مع انها مرحلة كغيرها من مراحل التعليم .

ويقول عبدالله حسن فهمى رئيس اتحاد طلاب مدارس شمال القاهرة : ان وسائل الاعلام تستضيف بعض المسئولين فى التربية والتعليم ليتحدثوا فى الاذاعة والتليفزيون عن الامتحان وطرق المذاكرة والتوجيهات فى كل مادة ، وكانها معركة تدار على اعلى مستوى .. والامر الذى يثير الاحساس بخطورة الامتحان ورهبته ..

واولياء الامور

واما نور الدين محمد ياسين ولى امر على محمود ياسين الطالب بالثانوية العامة علمى : فيقول ان امتحان الثانوية العامة اصبح يدق اجراس الرعب على باب كل اسرة بها طالب او طالبة . فتعلن حالة الطوارئ التى تشد اعصاب الآباء والامهات والطلبة .

ويرى ان من اسباب هذه المشكلة ان الدراسة لا تسير بجدية كافية فى النصف الاول من العام الدراسى ، لعدم استكمال هيئات التدريس او لاسباب اخرى .. وبذلك يرهق الطلبة فى النصف الاخر من العام وتتراكم عليهم الدروس والمذاكرة مما يزيدهم توترا كلما قرب موعد الامتحان ..

ومسئول تربوى

ويقول رفاعى عتب موجه لغة عربية بمنطقة شمال القاهرة : ان اسلوب اجهزة الاعلام فى موسم الثانوية العامة ، بالمبالغة حينا والتبسيط حينا آخر .. يحدث بلبلة فى افكار معظم الطلاب .

ويصرح بان من اسباب مشكلة الثانوية العامة نظام الامتحان والتصحيح ، لان المصحح يعطى عينة من اوراق الاجابة عليه انجازها وسط ظروف مرهقة فى فصل الصيف . وقد يكتفى بقراءة الاجابة على سؤال او سؤالين ويضع الدرجة للاجابة على المادة كلها . وبذلك يختل ميزان التقدير السليم بالنسبة لطالب وآخر ، ويتحدد بمجرد العشوائى فى الالتحاق او عدم الالتحاق بالجامعة .. فلابد من اصلاح نظام الامتحان اساسا .. وبالتالى اصلاح نظام التعليم

د. محاسن حسن — د. محمد شعلان — حجازى ابراهيم — ابراهيم عبدالعاطى — رفاعى عتب

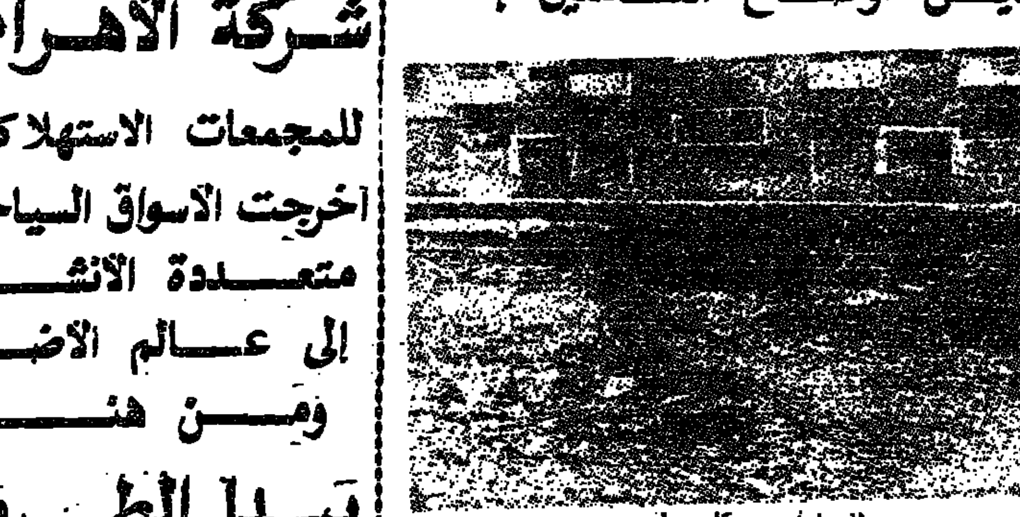
فى محطات مياه الشرب العاملون يتعرضون للامراض الخطيرة ولم يتحرك احد

اين يذهب مشروع قانون تعديل اوضاع العاملين ؟

اخيرا .. طفت على السطح مشاكل ـ العاملين بمحطات مياه الشرب ـ والتى تتبع اجهزة الحكم المحلى بعد ان تبخرت وعود المسئولين لهم بصرف حوافز وبدلات ، للمخاطر التى يتعرضون لها .

ايضا بعد ان ضل طريقه مشروع قانون لتسوية حالتهم اعدته لجنة مشتركة من القوى العاملة والاسكان والمرافق بمجلس الشعب .. وبدلا من ان يرى النور ، اختفى فى ظلمات ادراج المكاتب المغلقة .

تحقيق :
سيد عبد العاطى
محمد السايس



العمالة من كل جانب

المشكلة متشعبة فالعاملون فى مرافق مياه الشرب يطلبون صرف حوافز وبدلات اسوة بزملائهم فى الصرف الصحى والمجارى وايضا المسئولون يؤيدون مطالب العمال ويعترفون بخطورة هذه المهنة وتعدد ضحاياها قصة غريبة .. اهم ما فيها عشوائية القرارات .. وارتجالية القوانين .. وكثرة الوعود وعدم التنفيذ ..

والقصة تبدأ فى عام ١٩٨٣ ـ حينما صدر القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ والخاص بنظام العاملين بالمجارى والصرف الصحى والذى ينص على منح العاملين الدائمين والمؤقتين بالهيئات القومية والعامة ووحدات الحكم المحلى المشتغلين بالمجارى والصرف الصحى بدلات وحوافز واجورا اضافية لتوفر الامن والاستقرار النفسى لهم ورفع مستواهم المهنى وحفزهم على الاستمرار فى العمل بهذا المرفق الحيوى الهام .

وبذلك يكون هذا القانون قد تجاهل العاملين فى مرافق مياه الشرب والذين يعملون فى ظروف لا تقل خطورة عن زملائهم فى الصرف الصحى والمجارى .

تعديل القانون

ومن هنا كان لا بد من اعادة النظر فى هذا القانون ـ الامر الذى دعا مجلس الشعب فى جلسته المعقودة فى ١٥ـ١٢ـ١٩٨٤ ـ باحالة هذا القانون الى لجنة مشتركة من لجنة القوى العاملة ومكتب لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير وذلك لتعديله .

وبعد مناقشات ودراسات عديدة قررت هذه اللجنة المشتركة ـ بتاريخ ١٠ـ٢ـ١٩٨٥ والتى كان يراسها مختار عبد الحميد :

● ان تقوم الحكومة باعداد مشروع قانون مستقل خاص بالعاملين بمياه الشرب خلال شهر يتناسب وطبيعة عملهم وعلى ضوء الدراسة التى اعدها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

والى الآن وهذا التقرير ، رهن الادراج ، فى مكاتب المجلس لم ير النور ـ الامر الذى دعا «الاحرار» ان تفتح من جديد هذا الملف وذلك بعد ان التقت باصحاب المشكلة والتى كانت هذه آراءهم

ميكروبات وجراثيم وطحالب

فى البداية يشرح فتحى ابراهيم الشرقاوى .. ميكانيكى اول بمحطة مياه الشرب بالمحلة الكبرى .. المخاطر التى يتعرض لها العاملون بمحطات مياه الشرب .. قائلا ..

ان مياه الشرب قبل تنقيتها تكون ملوثة بالميكروبات والجراثيم والطفيليات والطحالب وغيرها .. وذلك اثناء قيام العاملين بتنظيف البيارات المبدئية الآتية من البحر تمهيدا لرفعها الى احواض الترسيب عن طريق طلمبات ضغط منخفض .

ايضا يتعرض العاملون بالمحطات سواء عمال تنظيف او مهنيون أو فنيون للامراض المزمنة اثناء القيام بغسيل وتنظيف احواض الترسيب الكبيرة ومسح الرواسب المتراكمة فى الاحواض بعد وكذلك القائمون على الصيانة والبلوف ، الخاصة بالاحواض وتغيير الفرابيل الخاصة بتنقية المياه العكرة اثناء دخولها المرشحات .. كما يتم استعمال الكلور المخفف برشها على الجدران اثناء التنظيف .. (وهى مادة سامة وخطيرة) لتمحو ما يتبقى من جراثيم متعلقة بجدران الاحواض بواسطة العمال .. ويتم كل ثلاثة اشهر .

ضحايا مياه الشرب

ويشير .. محمد البدرى نعمان .. فنى بمحطة مياه المحلة الكبرى ان خطورة هذه المهنة تتمثل فى اشياء كثيرة اهمها عملية حقن الكلور للمياه المرشحة .. وبناء عليه يقوم العاملون باستنشاق هذا الغاز السام لوجود الاسطوانات الخاصة بهذا الغاز داخل المحطات وفى اماكن متفرقة وبالتالى يتسرب الغاز مما ادى الى وفاة عدد كبير من عمال هذا القطاع وهذه نماذج :

● العامل رجب الشنشناوى السوفى توفى بسبب استنشاقه لغاز الكلور اثناء قيامه باغلاق بلف الراجع

● العامل محمد السيد علام قضى بالمستشفى المصرية بالمحلة الكبرى تسعة شهور بمرض صدرى ثم توفى اثناء وجوده بالمستشفى .

● السيد عبد الحميد عطا الله .. اسطى ميكانيكى .. اصيب بمرض صدرى ظل يعالج لمدة عامين ثم توفى

● السعيد الشراكى عامل بالمحطات مازال يعانى ويعالج من آثار امراض صدرية وروماتزمية .

● العامل محمد بن شعبان شطا .. يعانى من ضيق بالتنفس ومرض ربو بالرئة وتم نقله الى مكان آخر بعد التقرير الطبى .

● محمد عبد الله راضى ـ عامل مازال يعانى من روماتزم فى المفاصل واوصى الاطباء بالنظر فى امره ومازال تحت العلاج

● نصر عبد الصبور ـ عامل بالمحطة ـ تم تحويله الى قومسيون طبى بناء على القرار ١١٢ لاصابته بمرض صدرى خطير يحتاج الى علاج مستمر وراحة .

وتبدو نقطة اخرى وهى خطورة التعامل مع الكهرباء والتى تصل الى ٣٠٠٠ فولت لزوم تشغيل المحركات داخل المحطات وهذه ايضا لها ضحايا كما يقول غازى السيد شاهين ـ فقد تعرض رئيس الفنيين بمحطات المياه بالمحلة الكبرى اثناء قيامه باستبدال الفيوزات الخاصة بالمحول وكان المحول بعد الفصل من التيار الكهربائى محتفظ بشحنة كهربائية ـ صدم بها ونقل على الفور للمستشفى ومازال به تشوهات فى اليدين والساقين والوجه

● السيد الزعيرى عبد الجواد صعق بالكهرباء اثناء قيامه بصنفرة القضبان النحاسية الخاصة بتوصيل التيار من المحول الى المحركات .

● واسماء عديدة اصيبت بالصدمات الكهربائية منهم الميكانيكى حلمى احمد ـ العامل ابراهيم فرج الفقى محمد ابو النصر ـ ومازالت الحوادث تتكرر يوميا ..

مخاطر اخرى

اما مامون ابو الفرج بركات ـ اسطى شبكات مياه الشرب فيقول .. بالاضافة الى مخاطر الجراثيم والغازات والكهرباء فان هناك مخاطر اخرى تتم اثناء تجديد الخطوط بسبب انهيار الجزء التالف وتسرب كميات كبيرة من المياه وضغوط قوية تتم بواسطة طلمبات الضخ بالشبكة وهذا يؤدى الى وقوف عمال الصيانة بالشبكات مدد طويلة وسط هذه البرك الحادثة من الانفجار محاولين سد الثقوب الناتجة بالشبكة سواء بالالتحام بالكهرباء وهذا يعرضهم الى مخاطر الكهرباء كذلك يعرضهم للاصابة بالامراض الصدرية ـ ثم الاخطار الحادثة اثناء فتح الحجرات المحكمة يتطلب الامر فتحها بعد الانتهاء من اعمال الصيانة علما بان هذه الحجرات مدفونة فى باطن الارض ويوجد بها غاز (الميثان) الخانق مما ادى الى وفاة البعض مثل : العامل ابراهيم المسيرى والاسطى حميد احمد عبد الله والفنى عبد الحميد خليل والعامل للبلوف المتحكم فى اغلاقها عندما عوض يونس .

ثم تأتى بعد ذلك مشكلة ساعات العمل فنحن نعمل ثمانى ساعات هى مدة الوردية الواحدة وهناك ثلاث ورديات ، متناوبة دون الحصول على اى اجر او بدلات كما هو متبع باى جهة اخرى .

اضرار غاز الكلور

وقد اصدرت وزارة الداخلية منشورا رقم ١٧ بتاريخ ٨ـ٨ـ١٩٨٢ من اضرار غاز الكلور .. جاء فيه :

● ان استنشاقه او التعرض له يسبب مضايقة فورية محسوسة للاغشية المخاطية والانسجة الانف والحنجرة والجهاز التنفسى ـ العيون .. يعقب ذلك سعال وشعور بالاختناق ثم آلام وشعور بالانقباض فى الصدر والتنفس ـ واذا استنشق الغاز بتركيز ـ يسبب الوفاة .

● يصبح قابل للانفجار مع الايدروجين بتأثير الحرارة او الضوء بما فى ذلك ضوء الشمس .

● قد تسبب الصدمة تحطيم عبوة الغاز المضغوط مصحوبا بقوة انفجارية .. كما ان التسخين يؤدى الى انبعاث ابخرة غازية سامة .

● خطورة الغاز تتمثل فى حالة اتصاله بغاز الفحم والمواد الهيدروكربونية او مساحيق المعادن النقية فتحدث اشتعال ذاتى .

هروب العمالة

ولما كانت هذه المشكلة ليست وليدة اللحظة ولكنها مشكلة تمتد جذورها الى ما قبل ذلك .. حينما لوحظ ان العمالة الماهرة تهرب من العمل فى مرافق مياه الشرب الامر الذى دعا ـ محمد عبد الحافظ على عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ان يتقدم بطلب لبحث هذا الامر فى مجلس الشعب .

وقد جاء فى التقرير الذى تقدم به ان الهيئة العامة لمرافق مياه القاهرة الكبرى ـ تعانى من عدم وجود عمالة او بدائل للذين احيلوا للمعاش او اقعدهم المرض رغم اعلان الهيئة المستمر عن الوظائف الخالية ولكن المتقدمين للعمل يفرون هربا من العمل عندما يطلعون على ظروف العمل واجوره الهابطة ـ الامر الذى يستلزم ضرورة الوقوف بجانب عمال المياه فى تطبيق القانون المطبق على عمال المجارى والصرف الصحى .

خط سير المياه

وقد استعرض التقرير الذى قدم الى مجلس الشعب خط السير الذى تمر به عملية تنقية المياه الى ان تصل الى المستوى الجيد الصالح للشرب ـ بداية من عملية سحب المياه بواسطة طلمبات تعمل بالضغط من الشبكات الممتدة فى النيل من المواسير .. وضرورة تنظيف هذه المواسير مما علق بها .. وقيام العمال بتسلق هذه المواسير ليلا ونهارا ـ وهذه اول المخاطر التى يتعرض لها العاملون فى مرافق مياه الشرب .

● ثم تأتى مرحلة التنقية وتشمل الترويق والترسيب وضرورة حقن المياه فى الاحواض المكشوفة بالكلور .. وهو ما شرحنا اضراره قبل ذلك

● واخيرا ننتقل الى العاملين بالشبكات الذين يتعاملون مع الضغط العالى رصد انحناء المواسير وعمليات الصعق الكهربائى وهناك عشرات من الضحايا قيدت اسماؤهم فى محاضر الشرطة ولا يسمح عنهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية أخرجت الأسواق السياحية متعددة الأنشطة إلى عالم الأضواء ومن هنا يبدأ الطريق للقضاء على اختناقات السلع التموينية



بذل المسئولون فى مصر محاولات كثيرة لايقاف سرعة ارتفاع الاسعار ، وخاصة اسعار السلع الغذائية ولم تنجح هذه المحاولات حتى الآن فيما تصبو اليه .. فمن ناحية اثبتت التجارب فشل سياسة التسعير الجبرى ، لعدم وجود التزام بها لدى المنتج ، ومن ناحية اخرى ثبت بالتجربة ان فكرة الرقابة على الاسواق غير ذات جدوى ، فالرقابة لا يمكن ان تستمر طوال ٢٤ ساعة كاملة ، اذن اصبح من المحتم علينا الاخذ بسياسة بديلة وواضحة ومعروفة ، وتأخذ بها الدول المتقدمة ، وهى سياسة « اغراق » الاسواق ، بحيث يكون المعروض من السلع اكثر من الطلب عليها ، مما يؤدى الى نتيجة حتمية ، وهى انخفاض سعر السلع ، او حتى تثبيتها عند حد معين لاجل طويل ..

تجربة عملية

ويلزمنا توسع فى الشرح النظرى هناك تجربة عملية ، اثبتت نجاح هذه النظرية التسويقية بالتطبيق الواقعى . ففى القاهرة الكبرى ، اقامت شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية تجربة رائدة ، تتمثل فى مشروع جرئ ، يقوم على فكرة انشاء اسواق شاملة ، تعرض بها مختلف السلع الاستهلاكية فى اماكن التجمعات السكانية المزدحمة والجديد فى المشروع ان هذه الاسواق تستقبل المستهلكين طوال النهار وحتى ساعات متأخرة ، تجاوز منتصف الليل ، وهذا بالطبع ادى الى اختفاء الطوابير والزحام من امام هذه الاسواق وقد اقامت شركة الاهرام اسواقها فى ٨ مناطق حيوية كانت مهملة بالقاهرة والجيزة وذلك فى مناطق الميرلاند بمصر الجديدة ، وامام حديقة الحيوان ، وفى ميدان الجيزة ، وفى المنيل ، والمهندسين ، وامام كلية طب قصر العينى وفى المنيرة ، والسيدة زينب ، وابوالريش . واقيمت الاسواق على مساحات كبيرة تتراوح بين ٦٠ الى ١٠٠ متر مربع ، وتمت بنظام حديث ، بحيث تقسم الى عدة اقسام ، حسب السلعة التى يقدمها كل قسم ، فهناك قسم مستقل لكل من الخضراوات والفاكهة والبقالة ، والعطارة ، والخردوات ، الى جانب قسم خاص للحلويات ، وقسم للوجبات الجاهزة وقسم للمشروبات يقدم الفراخ المشوية والكباب وقسم للمثلجات .

وصاحب المشروع الجرئ هو ثروت ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ويقول عنه العاملون باسواق الشركة انه لا يستسلم ابدا ، فهم يتوقعون وجوده بينهم فى اى لحظة ، اثناء ساعات عملهم اليومى التى تبلغ العشرين ساعة ويتحدث الرجل عن تجربته فيقول :

لم تكن هذه التجربة وليدة صدفة .. وانما جاءت نتيجة حتمية للايمان بضرورة المشاركة الايجابية فى حل مشاكل المواطنين . نهضت الرغبة الصادقة فى تصحيح مسار الشركة ، لتحقيق سياسة الدولة ، لرفع المعاناة عن المستهلك عند حصوله على احتياجاته . الى جانب التوجيهات الصادرة من الدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية : يبدأ العمل الجاد والقضاء على المفهوم السائد لدى المستهلك الذى ارتبط بدور الشركة والمجمعات الاستهلاكية عامة . ودعم الاتجاه الى الخوض فى التجربة ، تجربة الكافتيريات داخل الجامعة لخدمة الطلاب . وفى سبيل ذلك كان لابد من اتباع الاسلوب العلمى فى الادارة ، وهو امر كان ينقصنا لترجمته ، باقامة هذه الاسواق . من اجل ذلك كله ، وضعت الشركة خطة طموحة للتوسع الافقى والرأسى ، نحو اقامة مجموعة من الاسواق السياحية متعددة الانشطة . كانطلاقة جادة لتحقيق واقع ملموس امام الجميع ، وهو دفع كفاءة العمل وتطوير اسلوب الاداء ، وصولا الى تحقيق مفهوم خدمة المستهلك .

وتقوم هذه الاسواق بعرض مختلف السلع امام الجماهير بالمناطق المزدحمة والميادين العامة والاماكن الترفيهية ، بغرض توفير السلع فى اى وقت ومكان ، بالاسعار التى تتناسب وقدراتهم المادية ، وبحيث لا مجال لمقارنتها باسعار القطاع الخاص .

● والآن بعد مرور عام كامل على بدء تطبيق التجربة ، هل نجحت التجربة ؟

نجحت ثروت ابو زيد ـ التجربة نجحت بالفعل والمؤشرات كثيرة وتدل على ذلك .. فاقبال المستهلك على منافذ التوزيع مؤشر قوى للاستمرار وتدعيم التجربة والتوسع فيها .

ويؤكد ذلك ارقام المبيعات اليومية ، التى وصلت الى اكثر من عشرة آلاف جنيه يوميا . كما يؤكد نجاح التجربة ، الرغبات الملحة ، والطلبات الكثيرة المقدمة من اجهزة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية لاقامة مثل هذه الاسواق بأحياء القاهرة الكبرى ..

عودة الى البداية : فلنعد الى البداية .. كيف بدأ هذا المشروع ؟

ـ التجربة بدأت فى شهر ابريل عام ٨٤ ، عندما قمنا بتجربة لمشروع ، من خلال كشك اقيم امام حديقة الحيوان بالجيزة ، ولاحظنا اقبال الجمهور على نوعية الخدمة المقدمة ، وكانت هذه هى النواة ، فمثلا متوسطة تلك الخدمة فى هذه النقطة ، التى حققت نجاحا فاق التصور للجمهور وللشركة . ومن هذه النقطة انطلقنا لاقامة بقية الفروع التى بلغت ثمانية حتى الآن ، وثلاثة فروع اخرى تحت التأسيس فى ميدان صلاح سالم ، وفى الكيت كات ، وباب الشعرية ، ومنشية البكرى والعباسية وساقية مكى .. وهذه الفروع سوف تبدأ فى تقديم خدمتها للجمهور قبل نهاية ١٩٨٥ وهناك تجربة جديدة لنا تستهدف فيه سوق اوسع بحوار المتحف الزراعى بالدقى وكما نرى غالبيتها جميعها سوف تقام فى اماكن تجمعات سكانية كثيفة بحيث تحقق اكبر استفادة لاكبر كم من جمهور المستهلكين . وقد استفدنا من تجربة كافتيريات الجامعات ، التى استوحينا فكرة المشروع منها . واهم ما نقلناه من هذه الكافتيريات ، هو فكرة تقديم الوجبات الجاهزة للمرأة العاملة .

الحكم النهائى للمستهلك ـ ان صاحب الحكم النهائى على مدى نجاح هذه التجربة التى انشأناها مثلا حيا ، لضرورة تغيير السياسات التسويقية والتوزيعية ، بما يتمشى ويتلاءم مع ظروفنا الاقتصادية مع جمهور المستهلكين ، وكان لجريدة الاحرار لقاءات مع نوعيات مختلفة من الجمهور نذكر بعضها ؟

● سيد شحاته .. محاسب بنك الدلتا الدولى
ـ هذه التجربة جاءت نجدة للموظفين والعزاب الذين كانوا يعتمدون فى اكلهم على الوجبات بالمطاعم ، مما يكلفهم مبالغ كبيرة فى جبات قد لا تساوى هذه المبالغ ، اما الآن فيستطيع الشخص ان يشترى فرخة كاملة محمرة ونصفها فقط من هذه الاسواق . ويبقى الثمة فرق عليه هذه البحث عن الأكل ؟ او التفكير فى ترتيبه .

● ...

● مديحة حسن الشيمى ـ ربة بيت :
ـ اصبحت لا اذهب الى الاسواق العادية ، لان اسواق الاهرام فيها كل احتياجاتى ، اشترى الخضروات والفاكهة والبقالة واللحمة والفراخ من هناك باسعار اقل من سعر محلات ... الخاص .

● محاسن احمد عبد الفتاح ـ موظفة بالشركة الشرقية للاقطان
ـ يجب تعميم هذه الاسواق فى جميع التجمعات السكانية ، لانها توفر للست العاملة الوقت والمجهود فى الذهاب الى الاسواق العادية والبحث عن انواع الخضار التى تكون فى معظم الاحيان غير موجودة بالمحلات ، او غير صالحة ، كما ان الخضراوات الخضراء الموجودة فى اسواق الاهرام تتوفر على ... وقت التنظيف ، كما انه لا بد ان تتوافر ... الشباب ... .

××× التجربة بكل المقاييس اثبتت نجاحها وفاعليتها ، ولم يبق الا الاعتراف بذلك والعمل على تعميمها كاستراتيجية ملائمة لتوزيع السلع ، كجزء من برنامج جاد يستهدف الحد من ازمة الغلاء هي سوف تعود بالنفع على القاعدة العريضة من المواطنين ووراء هذا النجاح جهود وسواعد ورجال عرق ابناء مصر ممثلين فى رئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية .

ثروت ابو زيد

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ــ حتى أو تعارضت مع آرائنا ــ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

((عقوبة صارمة مؤقتة افضل من عقوبة هينة مستمرة)) .. ((جوستاف لوبون))

مشروع للشباب للاسكان
فرصة عظيمة ادفع ١٠٠٠ جنيه وعند الاستلام ٥٠٠٠ وقسط شهرى بسيط ٢٠٠ جنيه لمدة ٣٠ سنة
مع تحيات شركة الهرم التجارى

أنا بالقط رزقي وهي بتشتغل في شارع الهرم عشان الفرصه دي ماتفوتناش ..

قضية الشيخ كشك



بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

من اعجب ما سمع وقرأ المسلم ، في الآونة الاخيرة ، أن احد المواطنين ، قد اضطر مؤخرا الى رفع دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الاوقاف ومحافظ القاهرة ، مطالبا بحق الشيخ عبد الحميد كشك في العودة لممارسة نشاطه في مسجد ((عين الحياة)) .. وتضامن معه في دعواه احزاب المعارضة : الاحرار والعمل والتجمع ..

ووجه الغرابة ، ومصدر العجب وصول القضية الى هذا الحد ، وتصعيد الامور الى درجة اللجوء الى ساحة القضاء ، من أجل تمكين احد المصابيح من مشتهيه الشرعي والطبيعي ، في القاء خطبة الجمعة ، وتمكين جمهور المسلمين من حقهم الطبيعي في الاتصال ، واللقاء بخطيبهم ، الذي احبوه واعتادوا عليه ، كما اعتاد على سماع تسجيلاته جمهور المسلمين في مشارق الارض ومغاربها !!

● واغرب واعجب ما في الامر أن حرمان الشيخ من هذا الحق لا يبرره ، أو يفسره أى حجة او اى سند قانوني من قريب ، أو بعيد وذلك لسبب بسيط جدا ، وهو أن الناس جميعا يعلمون ان الشيخ يشير له من الكتاب مقال اسبوعي على صفحات جريدة ((اللواء)) الجريدة الدينية الخاصة بالحزب الوطني الحاكم ؟!

●● في الامر اذن سر ! وحقيقة الامر اكبر وابعد من ذلك !!

كان الرئيس السادات قد رفع خلال سنوات حكمه الاخيرة شعارين لم يكن يمل تكرار الاعلان عنهما في خطبه ، وهما شعار ((لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة)) وشعار ان السياسة لم تعد خطابة وانما علم وتخطيط !!

وكل نظام يرفع هذين الشعارين لابد ، وان يعادي بطبيعة الحال الشيخ عبد الحميد كشك ، ومن سار على دربه ، ونهج نهجه في ((فن الخطابة)) .. فالشيخ ينتمي الى مدرسة معروفة ترفع شعاراتها عاليا جهارا ، وتعلن الاسلام عقيدة وشريعة متوجا ، ومبرءا من كل مفاهيم الفلسفة العلمانية ، والمذاهب الوضعية الدخيلة .. فالاسلام في منتهم ؟

((دين ودولة وسيف ومصحف وقيادة وعبادة ورهبان بالليل وفرسان بالنهار)) ولذلك يخطب الشيخ ويتجلى في ((العبادات)) بنفس القدرة والطلاقة التي يخطب ويتجلى بها في ((المعاملات)) ، والمعاملات السياسية بالذات !!

●● ولك على سبيل المثال ان تسمع تسجيلا لاحدى خطب الشيخ كشك عن فريضة الحج ! وهو يصحبك بك الطائرة من مطار القاهرة الدولي ويتنقل بك خطوة خطوة مع مناسك الحجيج وشعائره ويطوف بك عبر الاماكن المقدسة ، والطاهرة ، وكأنك تعيش الفريضة واقعا حيا وتشهدها شهود العيان !!

●● ثم لك أن تسمع له بعد ذلك تسجيلا لاحدى خطبه عن ((نهاية طاغية)) والتي يأخذك فيها على جناح السرعة الى مستشفى المعادي لتشهد اللحظات الاخيرة في حياة ((شاه ايران)) ، وكيف سقط الطاغوت ، وكيف كان عرش الطاووس ، وكيف هوى ؟! وهل استطاعت قوات الامن المركزي والمخابرات العامة والعسكرية ، والمباحث العامة ، والجنائية المحيطة بمبنى المستشفى منع ((ملك الموت)) من اختراق كل هذه الحواجز الهشة وقبض روح الطاغية في الساعة المقدرة له ؟!!

● وهكذا الوعظ في الاسلام ، وهكذا يجب ان يكون الخطيب المسلم اذا قدر له أن يقف على منبر رسول الله ، لا يفرق بين سياسة ودين ، ويفهم أبعاد مسئوليته التي يسأل عنها أمام الله ، وانها نيابة عن رسول الله في سياسة الدنيا وحراسة الدين ●

● ويكاد المرء يجزم بل ويقسم بأن المسئولين في كل بلاد المسلمين يعرفون ذلك جيدا عن الاسلام . ولكنه الهوى والغرض !! وعدم رضائهم عن تدخل رجل الدين في السياسة نقط اذا كان التدخل يفضح سياساتهم !! والا فما معنى رفعهم شعار ((لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة)) مع الاصرار على اصدار فتوى دينية تبارك ((كامب ديفيد)) ؟! والاصرار على اشتراك رجال الدين الرسميين في احتفالات وادي الراحة وما سمي يوما بمجمع الاديان ؟!!

●● أما الشعار القائل بأن السياسة لم تعد خطابة وانما علم وتخطيط ! فأمره أعجب !! لان الخطابة بصفة عامة ، وعند خطباء المسلمين بصفة خاصة لم تعارض في يوم من الايام ، أو تعترض على التسليم بأن السياسة علم وتخطيط ولم تعهد في خطب الشيخ كشك وأمثاله من الخطباء الفحول في غضب من الخطب التهوين من شأن العلم والتخطيط ؟!

واذا كان دور الخطابة قد اصبح ثانويا عند غيرنا في بلاد دولهم دول غالبة ، ومتقدمة ، ومعتدية علينا ، ولكي نلحق بهم ونتحرر من براثنهم في افغانستان ، وفي القدس ، وفي كل مكان ، لابد من الاستعانة بالخطابة لتحريك الوجدان ، واثارة المشاعر فالخطابة هي عمدة الفنون والفن الاول في مجال ايقاظ الشعوب الغافلة وبعث الحياة في وجدان الامم المغلوبة !!

وحقيقة الامر وراء تقليل وتهوين البعض من شأن الخطابة : انما يرجع الى عجزهم كفاءة ووزناء من التصدرة على الخطابة المؤثرة من جانب !! وخوفهم من اثر الخطباء المفوهين على عروشهم من جانب اخر !!

●● ورغم التسليم بكل هذه الحقائق والبديهيات وعلاقتها من قريب أو بعيد بقضية الشيخ كشك الا أن للقضية وجها اخر على جانب كبير من الاهمية والخطورة ! يطرحه المرء حسبة لوجه الله وابراء للذمة ومن باب نصيحة المسلم الواجبة عليه نحو اخيه المسلم !!

●● ان في كتاب الله آيه كريمة لا يتصور المسلم أن مسئولا واحدا في اى بلد مسلم لم يسمع عنها ! حيث يقول الحق تبارك وتعالى : ((ومن اظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها))

ومن اظلم ممن لا احد اظلم ، ويقال نزلت في ((بختنصر)) ومن أعانه من النصارى على تخريب بيت المقدس ، نكاية ، وعداوة لليهود ، ويقال نزلت في المشركين يوم منعوا رسول الله ومن معه وصدوهم عن المسجد الحرام في عام الحديبية .

● والصحيح عند ((القرطبي)) عن منع كل مسجد الى يوم القيامة لان اللفظ عام وورد بصيغة الجمع ((مساجد)) ●

●● وذلك أن تصور مسجد ((عين الحياة)) اذا كان الخطيب هو الشيخ كشك ، وخلفه ما لا يعد ولا يحصى من المصلين ، واجهزة التسجيل !! ثم لك ان تتصور او تشاهد نفس المسجد ، اذا كان الخطيب أى خطيب غير الشيخ كشك لتعلم وتدرك : الى اى معنى يمكن ان يكون السعي في خراب مسجد من مساجد الله ؟!

●● فمن منا يا قوم يقبل على نفسه أن يلتقي مع ((بختنصر)) مع مشركي العرب في عمل من أعمالهم ؟!

●● ومن منا يرضى لنفسه أن يكون من أظلم الناس ولا احد أظلم منه بالنص الثابت في كتاب الله ؟!!

وليبحث " السمان " عن تجارة أخرى أكثر ربحا !!

نشرت ((الاحرار)) في عددها الماضي مقالا بعنوان : ((افتراءات احفاد ماركس)) للاستاذ محمد عبدالله السمان .. وهو عبارة عن رد على مقال سابق لي بعنوان : ((السودان والدرس الذي لم يتعلمه الاخوان المسلمون)) .

بقلم : حسنين كروم

ولم أدهش من الاتهامات المتعددة التي اتهمني بها الكاتب الاسلامي الذي يفترض انه يدرك ماهي اخلاق المسلم وكيف يناقش ويرد .. اتهمني بتهم شتى .. منها الشيوعية والعمالة ، وتلقي توجيهات بالهجوم على الاخوان ، وبالجهل ، وبسوء القصد .. الخ .. وانا لا اود ان ارد عليه بنفس اسلوبه . وانما سانفي مقاله من الشتائم ، والاتهامات التي امتلأ بها لاركز على ما تبقى فيه من نقاط .

والقضية باختصار انني كتبت مقالا بتاريخ ٢٢ ابريل الماضي عن رفض الاخوان المسلمين في السودان الانضمام الى الجبهة الوطنية بحجة ان الحزب الشيوعي منضم اليها . وأشرت الى تعاونهم مع ((النميري)) في الوقت الذي انكشف فيه أسمام الجميع ، بفساده ، وديكتاتوريته ، وعمالته لامريكا بلا تحفظ . وقلت : ان مشكلة الاخوان في مصر قبل الثورة ، وبعدها كانت في عدم ايمانهم بالديمقراطية . وقلت ، انه لا ضمان لاحد الا في وجود نظام ديمقراطي حقيقي . واننا لن نقبل أى وحدة او اتحاد مع السودان او غيره الا بعد النظمة تطبق الديمقراطية المطلقة .

هذا باختصار شديد ما قلته . اما ما بقى في مقال الاستاذ السمان بعد تنقيته من الشتائم والاتهامات فهو ●

● نفى أن يكون الدكتور حسن الترابي يمثل الاخوان المسلمين في السودان . لانه حدث بينه وبين الاخوان خلاف في الرأى ، كانت نتيجته ان الاخوان اختاروا غيره مسئولا عن الاخوان في ... والشيء الثابت رغم ما يقوله الاستاذ السمان ، ان الدكتور حسن الترابي هو المرشد العام للاخوان في السودان رغم القول بانه يمثل الاتجاه الاسلامي .. وقد تحالف ((الترابي)) مع ((النميري)) بصفته زعيما للاخوان المسلمين ، وشاركه الحكم بهذه الصفة . وبرز الاخوان في كل مجال في الحياة السودانية بعد تطبيق ((النميري)) للقواعد الشريعة في سبتمبر ١٩٨٣ . واصبحوا سنده الرئيسي . وحين انقلب ((النميري)) على ((الترابي)) واعتقله مع قيود ... كانت كل بيانات أجهزة اعلامه تقول ، انه يقبض على الاخوان المسلمين بعدما في ادعى انهم السبب في كل ما يعاني منه السودان

فالشعب السوداني كله يعرف ان ((الترابي)) مرشد الاخوان . ((والنميري)) واجهزته كانوا يعرفون انهم يتحالفون مع الاخوان . والعالم كله لا يعرف ذلك . وبالتالي فالنتيجة التي انتهى اليها الاستاذ السمان تعتبر باطلة من اساسها لانها مبنية على وهم .. اذ قال :

((والتقيت بالدكتور الترابي اكثر من مرة في مسكنه ، وجاء تعيينه مستشارا للنميري ومن قبل ذلك وظيفة النائب العام ، واعتبر هذا سندا للقائلين بان الاخوان المسلمين تعاونوا مع نظام النميري وهم ابرياء من ذلك))

اما ((الترابي)) نفسه فيرد على ((السمان)) بطريق غير مباشر في الحديث الذي اجرته معه الزميلة امينة النقاش ونشرته ((الاهالي)) في عددها الصادر بتاريخ ١ مايو ... فسالته

ـ ((لكن هناك جناحا اخر من الاخوان المسلمين يتزعمه صادق عبد الماجد يشارك في التجمع ، وقد وقع على ميثاقه))

فرد الدكتور الترابي عليها قائلا :

ـ ((انه منشق عن الاخوان ولعلها فرصة ليحصل على اعتراف ... ولا اظن انه سيتعاون مع الحزب الشيوعي))

● قال الاستاذ السمان انه يتحداني ان اثبت أن الاخوان اشتركوا في الهتاف للنميري او غير النميري او انهم هم الذين اضفوا عليه لقب الامام ، بل ان هذا اللقب لم يظهر حتى في وسائل الاعلام السودانية . وانما هو من ابتكار اليساريين والعلمانيين سخرية وتهكما ..

وليس لي من رد عليه الا ان يعود الى اعداد جريدتي ((الصحافة)) ((والايام)) السودانيتين اعتبارا من سبتمبر ١٩٨٣ ، وهو الشهر الذي اعلن فيه ((النميري)) تطبيق قواعد الشريعة الاسلامية ، واعتقد انه قراهما مادام يبدو من رده انه يتابع بدقة ما يجري في السودان . وسيرى فيهما العجب سواء ما ورد على لسان ((نميري)) نفسه او على السنة غيره ، ليعرف هل ورد لقب امام في السودان أم انه اختراع علماني ومؤامرة يسارية كما يقول .

● وقال بالنص ((اتهام الاخوان المسلمين بانهم اعداء الديمقراطية اتهام مثير للسخرية ونعجب من هذا ان الكاتب المجهول ربط بين محن الاخوان وعداوتهم للديمقراطية . واعتبر الاخرى سببا مباشرا للاولى في مصر بالذات قبل الثورة وبعدها)) وقد ورط الكاتب نفسه بترديد هذا الاتهام المضحك وزج بهما في تناقض ففي العهد الملكي امتحن الاخوان . فهل كان العهد ديمقراطية ولذلك عاداه الاخوان ؟ وهل كان عهد عبد الناصر ديمقراطيا تصدى له الاخوان فزج بهم في السجون مرات وسفك دم من سفك منهم ؟ !!

ثم يتحدث عما لاقاه الاخوان في سوريا وفي ليبيا . ولان ما يحدث فيهما خارج المناقشة فسنحصرها في مصر فقط وهي التي تناولتهما في مقالي بالتحديد

فبالنسبة لعهد ما قبل الثورة فقد كان الاخوان لهم جماعتهم ، وفروعها منتشرة في كل مكان ، ولهم جرائدهم ، وصحفهم ، ومؤتمراتهم .. ولا يستطيع انسان منصف أن ينكر انه كان يوجد في مصر قبل الثورة قدر معقول من الديمقراطية .. اكثر مما كان بعدها . ومع ... كما قلنا . ان الاخوان كانوا يمارسون فيه نشاطهم علنا . لدرجة انهم كونوا التنظيم السري المسلح . وقد تم حل جماعتهم بعد مسلسل تفجير القنابل في عدد من المنشآت واغتيال القاضي الخازندار ، ومحاولة نسف محكمة الاستئناف . فما كان منهم الا ان ردوا على ذلك باغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي .. بعدها تم اغتيال حسن البنا وزج بالاخوان في السجون .

اما بعد الثورة . فان الاخوان ايدوا قرار حل الاحزاب السياسية في عام ١٩٥٢ . ولم يتم ضربهم الا بعد محاولتهم اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية .

هذه وقائع لا جدال فيها وثابتة ، ولا يمكن نفيها الا من قبل اناس يريدون تحويل المناقشة الى هزل .

ومع ذلك فانني اتحدى الاستاذ السمان ان يدلنا على مقالة للاخوان قبل الثورة او بعدها اعلنوا فيها ايمانهم بتعدد الاحزاب وبحق كل القوى السياسية في أن تقيم ما تشاء من احزاب وتصدر ما تريد من الصحف . بل اتحداه أن يدلنا على مقالة من هذا النوع نشرت في الفترة من عام ١٩٧٤ ، وحتى اعتقالهم في سبتمبر ١٩٨١ . وهي الفترة التي سمح لهم فيها السادات بالعمل العلني ، واخذ بتجربة تعدد الاحزاب

ثم اتوجه بالسؤال الى الاستاذ السمان نفسه : فليدلنا على مقالة واحدة لك اعلنت فيها ايمانك بتعدد الاحزاب ، وحرية الجميع في انشاء ما يريدون من احزاب . رغم انك كنت تكتب باستمرار في مجلة ((الاعتصام)) وغيرها .

والحقيقة ان الاستاذ السمان له مفهوم في الديمقراطية وهو حق الاخوان وحدهم في العمل وفي الحكم .. اما غيرهم فليست لهم حقوق سياسية . ونحن ندرك ان الوقت لا يزال مبكرا حتى يصبح الايمان بالديمقراطية شاملا لجميع الاخوان .. وان كنا نستبشر بايمان مرشدهم الاستاذ عمر التلمساني واخرين بالاسس الحقيقية للديمقراطية .

وكلمة اخيرة له .. ان الشتائم والاتهامات لا تجدي في حجب الوقائع .. واتهام الاخرين بالعمالة والشيوعية تجارة كسدت منذ زمن بعد ان تكشفت حقيقة من احترفوها ، وظهر للناس مدى وطنيتهم . فليبحث الاستاذ السمان عن تجارة اخرى اكثر ربحا .

لا أمان .. لمن ساعد الحاكم على إذلال الشعب واعتقاله

((اتق شر من احسنت اليه)) .. مثل شعبي داوجناه الشرائع السماوية ، وتأنفه النفوس الكريمة الابية ، لانه يخلق روح التردد في النجدة والعطاء ، ويشيع الاعراض عن الاحسان والبر .



بقلم : كمال خالد

وعلى الرغم من ذلك فان هذا المثل ـ ومن أسف ـ يجد مكانه في النفوس ، ولا يكف الناس عن ترديده كلما وجدوا انفسهم أمام حالة من حالات الجحود ونكران الجميل التي تفشت في زماننا مع غيرها من التناقض وصور الخلل في معاني الانسانية ومبادىء الشرف والشهامة ..

انني اقف من هذا المثل موقف الخصومة والرفض ، وارجو من الله عز وجل ان تنجح الانسانية في مقاومته والقضاء على اثره الخطير فليس اخطر من التراجع ، وليس أنصع من أن يكون الانسان سباقا للخير والاحسان ، مقبلا بكل ثقة واخلاص على نصرة الضعيف ، ونجدة المظلوم ، وتلبية نداء الملهوف ، محتسبا أجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى ، غير منتظر لجزاء أو شكر ممن قدم له العون او المعروف .

وفي المقابل فانني احس ـ بكل اخلاص ـ في اذن هؤلاء الذين استمرأوا مقابلة الحسنة بالسيئة ، والمعروف بالجحود والنكران ، انهم يدفعون الثمن غاليا باهظا في الدنيا والاخرة .. فهم في الدنيا يتحولون الى مسخ قبيح الصورة ، سيء السمعة ، يعرض الناس عنهم ، ويضربون بهم المثل السيء الذي يحتقرهم ويشينهم ، وهم في الاخرة لهم عذاب المنافقين ، ومصير المتجسسين للناس حقوقهم واشيائهم .

لقد خضت معركة انتخابية خلت تماما من تكافؤ الفرص ، وكنت اعلم مسبقا أن امكانياتي بالنسبة لغيري لا تزيد عن واحد الى مائة ألف ، وشاءت ارادة الله ان تكون نتيجة الاصوات بنسبة واحد الى ثمانية نقط ، وهكذا ـ في رأيي ورأى الكثيرين ـ نصر عظيم وتوفيق من الله ، فخرجت من المعركة الانتخابية راضيا لم افرغ ، مشرح الصدر مرتاح الفؤاد ، الشيء الوحيد الذي اسفت الى هذه الصورة المشرقة ، هو الجحود والتكرار من هؤلاء الذين وقفت معهم في مواجهة احتى الظروف واقساها ، متصديا من يهددهم ((بالنفي)) متصديا لتجبره وجبروته ، ولم تكن وقفتي معهم عن اتفاق في الرأى او المبدأ او الفكر ، بل على النقيض من ذلك ، فقد كان ولا يزال ـ والحمد لله ـ فكري متناقضا مع فكرهم ، ورأيي متعارضا مع رأيهم ، ومع ذلك لم اتردد في الاسراع لنجدتهم ، والدفاع عنهم ، وتقديم كل العون والمساعدة لهم ، وهم في أشد حالات الضعف والاستسلام والذل ..

ـ ان اجد نفرا من هؤلاء هم اشد خصومي في المعركة الانتخابية ، فقد تكون هذا امرا متصورا ومقبولا ، ولكن أن اجدهم عناصرين لمن تنكروا لهم في كبوتهم ، من اساءوا اليهم في محنتهم ، لمن كان افلاتهم من المساءلة والعقاب في احداث مايو سنة ١٩٧١ على حساب الايقاع بهم ، والادلاء بما يؤذيهم ويوسع الهوة تحت اقدامهم ، فهذا ما لم يدر بخلدي ، وما لم يتركه ذهني وتفكيري ..

ـ والحق اقول ان المفاجأة قد اذهلتني .. ولم افق منها الا على نصيحة غالية لصديق عزيز مخلص : ((انه لا امان ولا اطمئنان لمن ساعد الحاكم يوما على اذلال الشعب واعتقاله وتعذيبه ، وقتل فيه حرية الكلمة والرأى والصحافة ، وفرض عليه الجبن والخوف ، وحطم اقتصاده ، وبدد ثرواته ، ودمر قيمه الدينية والخلقية والروحية ، وقاده الى شر هزيمة ، اطلقوا عليها بكل بساطة وخبث اسم : ((النكسة)) دون خجل او ندم ..

ربنا يصونهم من الكسوف

آلمني اشد الالم ، ان يعتذر المسئول عن هيئة ارصادناعن ، عدم تمكن مرصد حلوان من رصد خسوف القمر ، يوم السبت ٤ مايو الجاري ، لعذر اعتبره اقبح من الذنب ، الا وهو ان اجهزة المرصد كانت في الصيانة او العمرة ، التي تجرى كلما تطلب الامر ذلك ..

بقلم الدكتور : د. عبد العزيز سليمان

ولن ادخل في تفاصيل حصول اهمية العمرة وتوقيتها ، وضرورة الاحتفاظ باجهزة مناوبة احتياطية لحالات الطوارىء التي قد تحدث في توقيت الصيانة لهذه الاجهزة ـ كما لن اسمح لنفسي بالخوض في مقدرة هيئتنا على التنبؤ المسبق باحتمال حدوث الخسوف والاستعداد لرصده ولكن اضعف الايمان كان يقتضي من هذه الهيئة الموقرة التي ذاع صيتها عالميا ، وارتبط عملها بمشروعات متعددة الاطراف اعانتها على التزود بكل الاجهزة المطلوبة ان تقوم ولو بمحاولة لتغطية اخفاقها ، وعدم تفويت الفرصة التي لا تتكرر الا كل بضع سنوات وذلك بتسجيل هذه الظاهرة ، ولو باجهزة وكاميرات عادية اسوة بما قام به بعض الهواة ومصوري الصحف القومية ، والا تعتمد الهيئة بالكامل على مصادر التصوير الامريكية .

ولو أن بهذه الهيئة عاشقا واحدا لعمله فيها كما كان رائدها الاول فتحي طه ، والذي طالما اشتغاله بها في الآونة الاخيرة لدواعي السن حتى اصبحت اراه متجولا مترجلا مثلي في شوارع مصر الجديدة ، وميدان روكسي ، وما اظن ان مثل هذا الاخفاق عن تسجيل خسوف القمر كان يحدث في عهد توليه رئاسة هذه الهيئة والعلم عند الله

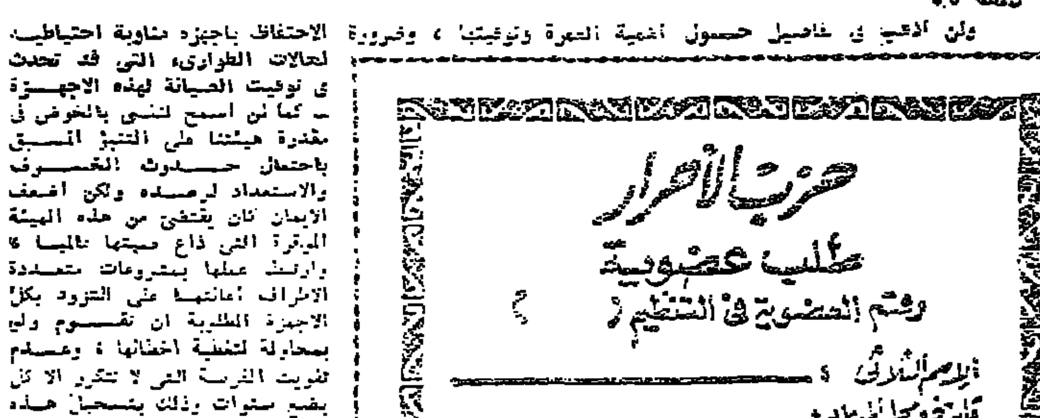
ومع عدم تنصيب هذا العالم الجليل رئيسا شرفيا للهيئة ومع عدم الانتفاع بتوجيهاته ، وخبرته في مجال الارصاد ، بعد أن بلغ السن القانونية اسوة بما تم مع نظرائه في مواقع أخرى ، فانني اعتقد ان الرجل لا يمكن ان يوافق على الــ... الذي تذرعت به الهيئة في عدم تمكنها من رصد هذا الخسوف . واعتقد انه من واجب الحق على النفس ان تعتذر هذه الهيئة لمصر عما فوتته من فرصة فريدة ، أو على كان من المفترض ان يمنح رئيس الجمهورية بزيارة مفاجئة لهذه الهيئة وان يتوقف بناء على ما يرفع من تقارير على اوجه التقصير في اداء الهيئة

والاجدر بهذه الهيئة ان تعتذر لمصر كلها عما بدر منها من تقصير في رصد خسوف القمر يوم السبت الماضي مهما كانت المعاذير ولا تكتفي بالتغني مع الفنانين بمصريتنا حماها الله . وكان الاحرى بجريدة ((الاخبار)) التي صدرت صفحتها الاولى بصورة المسئول عن الارصاد وباعتذاره عن عدم تمكن مرصدنا من رصد هذه الظاهرة كما ظهر في جريدة ((الاخبار)) يوم الاثنين ٦ مايو الجاري ان تصدر هذه الصفحة باللوم على هذه الهيئة بتفويتها هذه الفرصة على مصرنا او بدعوة لرئيس الجمهورية لزيارة هذا المرصد ، لتوجيهه ، كيف يعمل . وكيف لا يكل باجهزته للعمرة والصيانة دون احتياطي من اجهزة سكنها تسجيل أى طارىء فلربما تقوم القيامة دون ان يتمكن من رصد ما يمهد لقيامها ـ ومع العلم بانه لن تكون هناك محاسبة دنيوية على هذا الاهمال ولن يكون عقاب فيه لرصد او عدم رصد هذه الظواهر الا ان هذه الهيئة وكل الهيئات يجب ان تخشى محاسبة الديان يوم الحساب وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ●

الطبيب الجشع !!

جشع الطبيب .. يضيف للاوصاب
علـلا تخيف .. ورجفة الاعصاب
ويصيب بالاسهال من يشكو من
الامساك .. اذ يرنو الى الاتعاب
جشع الطبيب .. قضى على القيم التى
للطب .. كانت فوق كل جناب
كان الطبيب من الملائك عندنا
حتى بدا .. في صورة القصاب
ماذا جرى .. حتى ترى من رحمة
ومضى يمص دماء كل مصاب ؟ !
ويل لمن جعلوا العلاج تجارة
في الداء والاوجاع والاوصاب
لم يجعلوا الا بمن يعطيهم
من سالب مالا ومن نهاب
من يملكون ((ارانبا)) من غير ما
عدد و ((بكوات)) بغير حساب
اما الشريف .. فلا يحظى بهم
ما دام يعجز عن ولوج الباب
من اين يدفع مثلهم .. اتعاب من
قد صيروه لهم من الاذناب ؟ !
لا بد من شرع يحدد أجرهم
ويعاقب الجشعين شر عقاب
((أبو قراط)) بقبره متململ
ممن أساء له من الاقتساب
ممن يمص دم المريض .. متاجرا
بعلاجه .. في جيئة وذهاب
لم يعنه غير الذي يجنيه من
كسب حرام .. من مريض كابي
يا بؤس من تلقي به الامراض ..
بين مخالب .. وكواسر الانياب
الموت .. ارحم من أجور اطبة
الموت .. ترقبهم على الاعتاب
من بعد .. يحملون سوء مصيرهم
وجميع ما كسبوه محض سراب

احمد فهمي خطاب



حزب الأحرار
طلب عضوية
ورقم العضوية في التنظيم (

الاسم الثلاثي : ____
تاريخ ومحل الميلاد : ____
المهنة : ____ جهة العمل ____
المؤهل العلمي : ____
التنظيمات السياسية : ____ التنظيمات النقابية
التنظيمات الثقافية : ____ التنظيمات الاخرى
عنوان السكن والتليفون : ____
رقم البطاقة العائلية / الشخصية ____ التاريخ ____
جهة الاصدار ____
الموطن الانتخابي : محافظة ____ مركز قسم ____ شياخة قرية
[شاب] [عامل] [فلاح]
تحريرا في / / ١٩ التوقيع
____

●● إذا أردت الانضمام إلى الأحرار قم بملء الطلب وارسله إلى " حزب الأحرار الاشتراكيين ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة "

إعلان

تعلن إدارة الإعلانات بجريدة الأحرار عن حاجتها لمندوبي إعلانات من الذكور فقط يشترط فيهم الخبرة والكفاءة وحسن المظهر . للمقابلة شخصيا بإدارة الإعلانات بمقر الجريدة
١٩ شارع الجمهورية - القاهرة
من الساعة الثانية عشر ظهرا حتى الساعة الثانية ظهرا .



من القاتل؟

قضية خطيرة يثيرها جلال الحمامصي

في كتابه الجديد

الحمامصي يروي تجاربه مع عبد الناصر والسادات







جمال عبد الناصر — انور السادات — صفوت الشريف — منصور حسن — اسامة الباز

من القاتل — جلال الدين الحمامصي

الثورة اغتالت حرية الصحافة لانها كانت تعلم ان الصحافة الحرة هي التي مهدت لها الطريق

مصر التي عاش شعبها على مدى العصور يبحث عن ذاته.. ويقاوم كل استعمار يحل بها ، وقام من اجل حرياته بثورات متعاقبة اذا خمدت ثورة منها فانه لا يلبث ان يلتقط انفاسه لينهض بعدها ، ويعاود مسيرته الصادقة صوب حريته التي تلاعب بها حكامه على اختلاف جنسياتهم واطماعهم ..

ورغم كل الكفاح فانه لم ينعم بالعيش الهانيء في أحضان الحرية الا لفترات قصيرة يجد نفسه بعدها مسوقا الى مصائر مجهولة ، لم يرض عنها ، ومع هذا فمازال الشعب المصري حتى هذه اللحظة متهما بانه متقاعس عن استخلاص حرياته من الذين ارادوا افتراسها.

تلك الكلمات التي قدم بها الكاتب الصحفي جلال الدين الحمامصي مؤلفه الاخير ((من القاتل)) .

والاستاذ جلال الدين الحمامصي رائد من رواد الصحافة العربية ، له مدرسته المميزة في فن التحرير الصحفي ، ولقد ارسى القواعد الاكاديمية لهذه المدرسة في محاضراته لطلبة كلية الاعلام ، وفي كتبه عن التحرير الصحفي ((من الخبر الى الموضوع الصحفي)) و ((الصحيفة المثالية)) ، ((المندوب الصحفي)) ولا تزال هذه الكتب المرجع الاساسي والاول لدارسي الصحافة والاعلام بالجامعات المصرية .

ومؤلفات جلال الدين الحمامصي عادة ما تثير الجدل والنقاش ، لما تحويه من معلومات جديدة ، وجرأة في تناول الموضوع ، ولقد اثار كتابه ((حوار وراء الاسوار)) ردود فعل عنيفة ، حيث ناقش فيه ذمة الرئيس جمال عبد الناصر المالية ، في الوقت الذي كان فيه من يلعبون الناصرية يضجون بالصراخ بان ذمة عبد الناصر فوق الشبهات ، ولقد اثار كتاب الحمامصي القلة من الطلاب — الذين يؤلهون جمال عبد الناصر — على استاذهم ، وخرجوا من اطار الحوار والمناقشة الموضوعية حول ما جاء بالكتاب، مما جعل الحمامصي يستقيل من كلية الاعلام .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل شن من يدعون الناصرية حملاتهم الصحفية على الحمامصي ، لانه تجرأ وناقش ذمة زعيمهم الملهم المالية ، ولكنه لم يكترث بهذه الاصوات العالية ، والضجيج الاعلامي الاجوف وتمسك بكل ما قاله ، وما جاء في الكتاب ، لان لديه الادلة التي تبرر ما كتبه .

وكتاب ((من القاتل)) هو مزيج من سيرة الحمامصي الذاتية وبداية الطريق الى الصحافة ، وبين رؤية الحمامصي — كاستاذ — لما ينبغي ان تكون عليه المثالية الصحفية ، ورؤيته للوضع المتردي ، والمأساوي للصحافة المصرية ، وفقدان ثقة القاريء ، ثم يتناول الاحداث السياسية التي عاصرها قبل ثورة ١٩٥٢ ، وتجربته مع الرئيسين عبد الناصر والسادات ولماذا اختلف مع الاثنين ، ورؤيته عن حكم مبارك .

والكتابه يدور — اساسا — حول واقعة اساسا ، وهي التي اوحت الى المؤلف بفكرة هذا الكتاب . وهذه الواقعة تتركز حول مشروع صحيفة عربية دولية تصدر في باريس تسمى ((الايام)) ، وتخدم قراء العربية في الوطن العربي وخارجه ، حيث طلب مليونير عربي يعيش في باريس من الحمامصي ان يدرس هذا المشروع ، وان يقدم على تنفيذه .

ولكن من خلال طرح المؤلف للفكرة الاساسية للكتاب ، طاف بنا حول موضوعات شتى ، وقضايا صحفية وسياسية مثيرة ، وان كانت في الغالب لم تخرج عن الموضوع الاساسي ، بل اضفت عليه الحيوية والاثارة .

بداية الطريق

ويبدأ الاستاذ الحمامصي القسم الاول من الكتاب بالحديث عن بداية الطريق نحو الصحافة فيقول :

اذكر اننا كنا ثلاثة ، المرحوم علي امين ، ومصطفى امين ، وانا ، ولكنني لا اذكر كم كانت اعمارنا اذ ذاك وان كنت واثقا اننا كنا بالتأكيد في مرحلة تكاد تكون اقرب الى الطفولة ، كانت اعمارنا متقاربة ، وكذلك افكارنا ، ومن الغريب ان يكون هذا التقارب في الفكر بدون حول ما يمس بالتعبير عن الرأي ومشاكلة الناس هنا ، وهناك .

لم تكن تبعثنا في القاهرة ولا كانت في نشاط تلك المدرسة التي اتصلت بأهلها صفة الخير ، ان كتب اسمه ((بالحرص)) الذي يحتم الاستاذ على النشر للجسم بصورة على استقلاله الذاتي والداخلي وعدم السماح لاي دخيل الجبن بان يكون شريكا لهم في صناعتهم او اعمالهم التجارية وغير التجارية . ولقد فكر الاطفال الثلاثة ان يصدروا ورقة تشبه الجريدة او الصحيفة وبداوا يحاولون استقطاب ذويهم واقاربهم لطلب العون المالي لهم لاصدار هذه الورقة ، وبالفعل تم اصدار ورقة مطبوعة بالحبر

مصطفى امين

عرض وتقديم :
لطفي عبد اللطيف

الازرق والباطوطة ، وصدور العدد الاول والاخير منها .

لقد احس الاولاد ان ((التمويل)) يقف عقبة كبرى امام عملية استمرار الصدور »

ثورة ١٩١٩

وينتقل الحمامصي من السيرة الذاتية الى الحديث عن ثورة ١٩١٩ ، فيقول ، ان ثورة ١٩١٩ كانت ثورة شعبية خالصة لوجه الله ، والوطن ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معان سامية ، ولهذا نجحت في تحقيق اكثر من هدف من أهدافها ، واكدت أن الشعب المصري ليس شعبا مستسلما لواقعة ، او انه لا يعنى بالمشاركة في اموره تاركا تقرير مصيره لسواه وقد كان حزب الوفد بزعامة سعد زغلول هو الذي ارتضاه الشعب وكيلا عنه ، والى جانبه قامت احزاب اخرى .

نوعيات الصحف

كانت الصحف التي تصدر في هذه الفترة اما حزبية تعبر عن اراء الاحزاب القائمة ، وعلى رأسها حزب الوفد ، ولكن هذه الصحف كانت مملوكة لاصحابها ، او الصحف التي يمتلكها غير المصريين من السوريين واللبنانيين . وهي صحف كانت تدعي انها ملتزمة بسياسة ((استقلالية)) لا انحياز فيها الى حزب من الاحزاب الا انها كانت في اغلب الاحيان كانت تنحاز الى فكر او رأي داخلي من جانب او رأي او توجه خارجي ، وكانت الصحف الحزبية متعثرة في خدماتها الاعلامية بسبب امكانياتها المادية المحدودة ، في حين كانت قدرات اصحاب الصحف غير المصريين كافية لدعم النواحي المالية والادارية واصلا لتفوقت صحف ((الشوام)) واصبحت موضع ثقة القارىء الذي صدق تمسك هذه الصحف بالاستقلالية الملتزمة »

مواجهة مع احمد ماهر باشا

ويصحبنا الحمامصي الى دهاليز الصحافة قبل الثورة فيسرد لنا احدى مغامراته الصحفية فيقول : لقد احسسنا من واقع ما كنا نقرؤه في الصحف الخارجية بضرورة تطوير الخدمة الصحفية ، وعدم قصر ما ينشر في الصحف فقط على العامل السياسي ، لابد من الاهتمام بالقصص الانسانية ، ولابد ان يكون للعامل الاجتماعية تأثير كبير . ولقد التقطت قصة احدى السيدات التي كانت في حالة ولادة عسرة والتي راحت ضحية اهمال بعض كبار الاطباء ، وجمعت خيوط القصة ، وتفاصيلها وبدأت كتابة سلسلة من التحقيقات تحت عنوان ((قلوب متحجرة)) ورويت فيها الوقائع وطرحت هذه المشكلة الانسانية دون تشهير .

وفوجئت بالدكتور احمد ماهر باشا الزعيم السياسي الذي كان يشرف على تحرير جريدة ((كوكب الشرق)) الوفدية يستدعيني لمقابلته وعندما ذهبت اليه ، قال لي ، انه قرأ سلسلة التحقيقات عن السيدة التي ذهبت ضحية اهمال كبار الاطباء ، وانه يحب ان ينقل الى رجاء سيدة كبيرة ، وهي صفية هانم زغلول قرينة الزعيم سعد زغلول ، وذلك بان ((نقفل)) هذا الموضوع لان احد الاطباء الذين تناولتهم في الموضوع قريب لها .

ولقد كان احمد ماهر على راس الصحيفة والمسئول عما نشر في الصحيفة التي نشرت بها هذه التحقيقات . وكان في مقدوره ان يمنع النشر او ان يحذف ، ولكنه قال لي : هل انتهيت من سرد القصة الخاصة بماساة السيدة ؟ .. وهل ارضيت ضميرك الصحفي ؟

فقلت له : انني ساكتفي بما نشر

فقال : اسمع انك مازلت حرا في ان تقول ما تشاء ، او تمضي في موضوعك كيفما تشاء ، فنحن في حاجة الى شباب يؤمن برسالته ويؤمن بحق الصحافة في ان تقول ما تشاء .

الرغبة في حصانة النفس

ويرجع بنا الحمامصي الى سيرته الذاتية فيقول ::

لقد كان اختياري للدراسة الجامعية ((الهندسة)) دون الاداب مثلا — وهي دراسة اقرب الى الصحافة — هو حصيلة الرغبة في تحصين النفس ، والاعداد لمستقبل رزق غير مجهول وثابت ، في فترات كنت أحس فيها بالقلق الشديد من ارتباطي بمهنة كثيرا ما تكررت بين الوقت والاخر في الابتعاد عنها ، لكونها بالصورة التي اردتها ، وانما ترتدي غير الثوب الذي رسمته في خيالي »

وجاء التغيير

وفي القسم الثاني للكتاب يستعرض المؤلف التغيير الذي حدث في مصر بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فيقول:

لقد كان الامل يدفعنا الى التعلق بأي تغيير سياسي يدخل على اوضاعنا العامة ، لعل هذا التغيير يكون حاملا معه مثالية من نوع عظيم ، هكذا كانت تخيلاتي ، وهكذا جاملت التاريخ » ولكن خابت ظنوني وتكسرت امالي »

كيف يتسنى لاي حاكم عسكري احتمال النقد او الراي الحر ؟ وكان تصورا خاطئا الذي كنت تخيلته عند التغيير فمن الصعب ان تكون الصحافة في عهد الحكم العسكري هي المعبرة عن ارادة الشعب .

حرية الحاكم فقط

الحكم العسكري يمهد لنفسه باطلاق الشعارات البراقة ، الحرية المساواة .. العدالة الاجتماعية .. الحياة الديمقراطية السليمة . حتى اذا ضمن التأييد الشعبي تحولت كل هذه الشعارات الى بالونات معلقة في السماء يمسك بخيوطها الحاكم الفرد ، فلا حرية الا حرية الحاكم ولا ديمقراطية الا ما يرضى بها ، يقنن لها الصورة التي يرغبها ، ويلقيه حاكما مدى الحياة ، ولا عدالة الا لمن يسبح بحمد الثورة العسكرية ولا مجال عمل قيادي لاي صحفي صاحب راي يخالف راي الحاكم ، بل لابد من حشد كل القوى الصحفية لمواجهة خصوم الثورة واعدائها في الداخل والخارج »

هذا الوضع الذي شكل الصحفيين الى فصائل متعددة ، فصيلة خائفة وجلة ، تتوقف ، ولكنها لا تستسلم ، واخرى تفكر في المقاومة تتقاوم ورأي الحكم بوقفها من الكتابة ، وثالثة تهاجر الى خارج مصر بادئة بالمحاولة في الاقطار العربية ، اما الشريحة الباقية فقد كانت ذات الحجم الاكبر والتي ارتضت الخنوع في عملها لتكون اداة تنفيذ وطاعة »

اما الصحافة العربية فقد سيطرت عليها نوعية متعددة من النظم ، اما عسكرية تتغير بالانقلابات العسكرية الاخرى سواء اخذت من النظام العسكري المصري قدوة — واما قبلية اتاح لها البترول ثروات ضخمة حكمت بها وسيطرت على العقول والجيوب، وهذه النظم القبلية كانت اشد قسوة من النظم العسكرية في سيطرتها على الصحافة .

الصحافة المهاجرة

وامام هذا الوضع المتردي داخل البلدان العربية فتحت البلدان الغربية المجال امام بعض العاملين في الصحافة العربية لابتكار نوعية جديدة منها لا تصدر في داخلنا وانما تصدر من خارجنا .. من لندن وباريس . وكانت هذه الفكرة هي البديلة في نظر المتعلقين بالمثالية الصحفية ، البديل المؤقت للصحافة العربية التي تعيش داخلنا ، لاننا تحت ظروف صعبة لا تسمح لنا بقول كلمة حق ، لولا ان هذا النطاق انكشف عن ان هذه المجموعة من الصحف اليومية . المجلات الاسبوعية انما صدرت اما لتخاطب الجماهير بالسنة واتجاهات حكومات عربية تمولها وتوجه سياستها ، وتحدد خيوط هذه السياسة ، او انها تصدر لتكون مصدر ابتزاز المال من حكومات عربية اخرى ، بل انه بلغ الاسر ببعض أصحاب هذه الصحف انهم كانوا يغيرون اللهجة التي يتخاطبون بها مع قراء العربية . وذلك اذا ما تقدمت حكومة اخرى لتدفع اكثر »

فالصحف التي يطلق عليها بالمهاجرة التي هاجرت لكي تنعم بالحرية فاذا بنا نفاجأ بما تزيد البلاء الذي أصاب الصحافة العربية ، وتقضي على بعض الامل في مولد صحافة قوية تحمل شعار الحرية واحترام الحقيقة »

مولد فكرة بديل

ونتيجة لهذا الوضع السيء للصحافة العربية في الداخل او في المهجر ، سطرت مذكرة قوية صاغها احد الصحفيين الذين درسوا تجربة السبعينات وكانت لهم معرفة وثيقة بما يجري في العالم العربي ، كانت هذه المذكرة مولد امل صحفي جديد ولكن اصبح هذا الامل غاية في ولادة صحيفة عربية قوية »

هذه المذكرة كتبها صحفي مصري من الذين اضطروا الى العيش في الخارج اذ كان ممن شملتهم قرارات السادات في سبتمبر ١٩٨١ بالاعتقال فقد اثر البقاء في اوربا خلال هذه الفترة .

وكان هذا الصحفي وغيره ممن يفكرون في الوضع الذي آلت اليه الصحافة بعد قرارات التأميم في ١٩٦٠ التي اجهزت على الكلمة الحرة افساحا للسيطرة الكاملة على مجال الرأي .

فاذا كان النظام المصري قد اتجه بكل كيانه الى تطبيق سياسة اشتراكية عامة غير مدروسة او مخطط لها ، وتأميم الكثير من المرافق ، ولكن كانت البداية الصحافة

فلم تكن الصحافة خصما للثورة ، بل كانت عونا لها بعد قيامها ، ولكن رجال الثورة كانوا يعلمون ان الصحافة الحرة مهدت الطريق امامهم ويمكن أن تمهد الطريق لغيرهم ، وانه لا سبيل امامهم لدرء اي خطر منهم الا بتأميم الصحافة .. كذلك جعل الصحفي المصري يهاجر الى الخارج ، وكانت هذه الخطوة الاولى لسلب الريادة الصحفية والاعلامية من مصر »

ويستطرد الحمامصي قائلا : ان العاملين في الصحافة المصرية في ظل حريتها النسبية قبل الثورة كانوا لا يهابون دخول السجن تمسكا لاصرارهم على قول كلمة حق ، ولكنهم بعد الثورة اصبحوا يهابون التعذيب وامتهان كرامة الانسان وفشلوا الامتهان الفكري ما لا من المدني »

لقد كان من دواعي العجب ان تفتح الحكومة الثورية ابواب مصر للمئات من الافارقة والعرب الذين تركوا بلادهم فرارا من نظم حكم ظالمة مشابهة لنظامنا وجاءوا الينا لمواصلة الكفاح من اجل حقوقهم ولم تكتف حكومتنا بذلك بل منحت لهم المرتبات واغدقت عليهم العطاء .. هذا في حين كان شعب مصر في اشد الحاجة الى كل قرش ، فهل هو حلال لغير المصريين وحرام علينا ؟

لقد كان عبد الناصر يشن في نطقه الهجوم على المصريين الذين يعيشون في المهجر ويستخدمون محطات الاذاعة في مخاطبة الشعب المصري لاعراب عن رايهم في الحكم الثوري ، في نفس الوقت كانت الاذاعة الرسمية المصرية حافلة بالمحطات المتعددة التي تنطق بلغات متعددة يستخدمها مهاجرو هذه الدول لمخاطبة شعوبهم والتعبير عن ارائهم في الاساليب الديكتاتورية

البحث عن القرار

وفي القسم الثالث من الكتاب يتناول جلال الدين الحمامصي قصة الجريدة العربية وكيف بدأت فكرتها فيقول : في مارس ١٩٨٢ تلقيت مكالمة تليفونية من باريس حيث بادرني المتحدث سائلا هل تلقيت الرسالة ؟

قلت له : اي رسالة ؟

فقال : انها في الطريق اليك .

ولم يتر بخلدي اي مشروع اعلامي بل انني توقعت ان المتحدث يريد ان يسأل عن الاوضاع السياسية الجديدة في مصر حيث كان مبعدا عن وطنه بعد ان شملته قرارات الاعتقال في سبتمبر ١٩٨١ ، ولعله ظن ان العلاقات الجديدة التي بداها الرئيس مبارك ، في الافراج عن المعتقلين لم تمش طويلا .. ولم يكن هذا غريبا من تفكيري ، فالتاريخ يكرر نفسه فقد كنت استقبل كل جديد بقلب مفعم ، هكذا فعلت مع عبد الناصر ولكنه سرعان ما انقلب ، واصبح خصما لكل الاهداف التي نادى بها

وكذلك فعلت مع السادات حينما استبشرت خيرا به ، املا في ان تكون تقوته المفاجئة غير المتوقعة ، وتوليه منصبا لم يكن يحلم به حافزا له للتفرغ لامور شعبه دون امور اسرته الخاصة ، ولم اعجز بالطبع عن فهم ما سببه فشله في كسب حب الناس .

وتكررت ماساتي التي حدثت مع عبد الناصر — ايضا — مع السادات .

فقد كنت واحدا ممن اراد لهم السادات الا يستمروا في كتابة مقالاتهم اليومية لانه احس ان هذه المقالات تمس حلقة الفساد التي احاط نفسه بها وكان هو مركزها ، واستخدم في ذلك رئيس تحرير ((الاخبار)) في حذف المقالات التي تضايق الرئيس . ولم استطع الاستمرار في الكتابة ، ان اكتب ورئيس التحرير يحذف ما اكتبه ، ويبقى ما يريد »

ورحل السادات في حادث المنصة وجاء حسني مبارك الى السلطة ، وبدأ مرحلة المصالحة الوطنية ، وقررت العودة الى كتابة مقالي ((دخان في الهوا)) ولقد دعاني الرئيس مبارك الى الاجتماع به وكانت اول مرة نلتقي فيها وجها لوجه »

واثناء اللقاء مع الرئيس مبارك ، اكد على ازالة اثار الماضي وانه لا يريد سوى الخير لمصر . وطلب عدم فتح ملفات الماضي ، وبعد هذا اللقاء وجدت نفسي مرة اخرى في مواجهة مقولة ان التاريخ يكرر نفسه فقد كان انور السادات نائبا لرئيس الجمهورية جمال عبد الناصر فلما جاء الى الحكم اعترف بانه كانت هناك اخطاء جسيمة ، ولابد من تصحيحها . وقام بما اسماه ((ثورة التصحيح)) وفي مشهد درامي للعزيبوني قام السادات فاحرق اشرطة التجسس على الخصوم ، وفتح ملفات التعذيب .. من ثم فالسادات كان يعلم الماسي التي حدثت اثناء حكم عبد الناصر ولكنه اثر الصمت »

ويسترجع الحمامصي ذاكرته فيقول : في بداية عهد عبد الناصر اتيحت الفرصة لبعض الافكار ان تجد المنفذ الى الهواء الطلق ولكن الى الحدود التي ترسم لها ، ولكن لم تستمر التجربة طويلا حيث كانت قوة الرئيس الفردية الضارة قادرة على اسكات كل صوت ، ولكن الشعب كان يثور بين لحظة واخرى وان كان الحاكم يبحث عن المسكنات لاسكات هذه الثورات ولقد كان « الميثاق » احدى الجرعات المضاعفة على وقف تزييف الغضب الشعبي .. ولم يكن هذا الميثاق معدا للتنفيذ ولم يكن وليد رغبة صادقة في اصلاح الاخطاء وانما كان سبيل الحاكم العسكري في احكام قبضته على كل فكر او رأي في الصحف او في الشارع .

كذلك في بداية عهد السادات اطلق على تحركاته الدرامية ذات المظهر التحرري اسم ثورة التصحيح ولم تكن هذه الحركات سوى مشاهد مثيرة لمسرحيات درامية لايهام الشعب بان السادات غير عبد الناصر ولقد اعتاد شعبنا تصديق هذه المسرحيات اللهم الا الذين درسوا التاريخ جيدا وعرفوا ان الفكر العسكري في نهاية مطافه لا يتنازل بسهولة الى من يرتدون الزي المدني بل يلجأون الى سلاح القوة كبديل لسلاح الديموقراطية .

لقد كرر السادات الاخطاء نفسها التي وقع فيها عبد الناصر وعلى راسها الاتجاه الى الخارج تدعيما لزعامته لقد اتجه عبد الناصر الى الشرق وشعوب العرب فكسب المركز الا انه خلف في داخل بلاده مشكلات تفجرت في عهدي السادات ومبارك في حين اتجه السادات الى الغرب فكسب المركز الزعامي الدولي وفقد في مقابلة حياته واضاف مشكلات داخلية ورثها الرئيس مبارك

الخلاف الثالث

ويقول الحمامصي انه في يوم اتصل بي الاستاذ اسامة الباز مدير مكتب الرئيس السياسي يدعوني للقاء معه في وزارة الخارجية »» وفي هذا اللقاء تأكد لي ان الرئيس مبارك غير راض عما اكتب فقد قال لي : ان الرئيس يرى ان مقالاتي لا تساعد الدولة على معالجة الاوضاع الداخلية او توجيه الشباب الى ما فيه الصالح العام »» ولقد سبق ان حدثني الرئيس في هذا الامر اكثر من مرة »

وهنا تذكرت المواقف المتشابهة التي حدثت معي خلال عهدي ناصر والسادات .. ولقد كنت اعرف ان الرئيس مبارك غاضب من اصراري على ترديد نغمة التغيير ، فقد كان في طريق عودته من زيارة الولايات المتحدة الامريكية وتحدث وهو في الطائرة الى رؤساء تحرير الصحف عن الذين يطالبون بالتغيير فقال ((انه لن يغير .. ولن يبدل .. وان كل شيء سيمضي في طريقه كما هو قائم .)) ومضى الرئيس في حديثه الى رؤساء تحرير الصحف قائلا ((انهم — مثلا — اليوم مسئولون امامه عن كل ما ينشر في الصحف القومية)) .

ويعود المؤلف في الحديث عن مشروع الجريدة فيقول انني تسلمت الرسالة التي ارسلت لي من باريس والتي سبق ان حدثني صاحبها بالتليفون من هناك وفوجئت بانها تتضمن عمل مشروع جريدة عربية قوية تصدر في باريس وجاء في الرسالة ، ((ان السيد اكرم عجه وغيره من المواطنين العرب الافراد عازمون على اصدار جريدة يومية عربية ذات استقلال عن كل الانظمة العربية وتكون ذات وزن دولي من الناحية المهنية والموضوعية على نموذج ((الهيرالدتريبون)) ولقد تم اختياركم لتولي الاشراف على تنفيذ هذا المشروع .. وحبذا لو تم تحديد تاريخين مناسبين خلال شهر مارس ١٩٨٢ لمقابلة اكرم العجة .

يقول الحمامصي : بدأت افكر مليا في هذا الموضوع واستعرض دور الصحافة المصرية اذ ساهم العاملون فيها من موقع رئاستهم للمؤسسات الصحفية في دفع الرئيس السادات الى المزيد من التمسك والجبروت المستمد من اعجابه بالعالم الغربي وتكاتفت الصحف القومية للتصدي لاي كاتب مصري يحاول ان يلمح عن الفساد والخيانة)) »» والدور الذي لعبته الصحافة العربية في تعميق الهوة بين العرب والسادات عندما افسحت صدرها لكل الغاضبين عليه من المصريين المهجرين او المهاجرين

كل ذلك جعلني افكر في مشروع اصدار هذه الجريدة العربية حتى يمكن خلق راي عام عربي قوي ، ولقد سافرت الى باريس وتم عقد لقاءين بيني وبين ممول المشروع . وفي الاجتماع الثاني طلبت ضرورة ان تخرج المشروع الى الاطار العلني وتناقشنا في ابعاد المشروع وخاصة فتح مكتب بالقاهرة مثل مكتب الجريدة بباريس والاستعانة بالصحفيين المصريين ، ووافق على كل اقتراحاتي واولها ضرورة ابلاغ الرئيس مبارك بالمشروع »

لم عدت الى القاهرة وبدأت الاعداد للمشروع وكتبت مقالا في جريدة ((الاخبار)) حرصت فيه على تأكيد قيامي بمهمة اعلامية في باريس وطلبت مقابلة مع الرئيس لابلاغه بالامر وانتظرت طويلا وفي الثامن والعشرين من شهر ابريل ١٩٨٢ اتصلت بسكرتير الرئيس وطلبت منه استئذان الرئيس في تحديد موعد لمقابلته وذلك لرغبتي في اطلاعه على موضوع هام ووعد سكرتير الرئيس بابلاغي النتائج بعد عرض الامر »

وبدأت مشاوراتي مع الصحفيين المصريين حول المشروع وكذلك بدأت في عمل المشاورات القانونية وبعض الثغرات المتعلقة بالمشروع مع شيخ المحامين مصطفى مرعي ، وبدأت التقي بشباب الصحفيين الذين عقدت العزم على ان يكونوا هم نواة المشروع .

وبعد ان انهيت كل الدراسات حول المشروع قررت ان اسافر الى باريس لعرض هذه الدراسات »»

وفي القسم السادس والاخير من الكتاب يسترجع بنا المؤلف اسباب تدهور الصحف القومية فيقول : كنت احس بالضيق من انحدار المستوى الصحفي ، صحيح انه لم يكن مطلوبا منا معاداة الرؤساء ، او الوقوف منهم موقف الخصومة ، ولكن الا يركع الصحفيون ويستسلموا لايجاد الرضا من هؤلاء الرؤساء

ولقد كان الرئيس مبارك يبدي انتقاده لاستمرار الصحافة في استخدام الاسلوب الرخيص في الاشادة باعمال وتوجيهات الرئاسة »» في المقابلة الاولى بيني وبين الرئيس مبارك حدثته عن هذا وضربت له مثلا في جريدة ((الاهرام)) التي نشرت في ذات اليوم خبرا تضمن كلمات توجيهات الرئيس » » اهتمامات الرئيس »» اماني الرئيس

وبادرني الرئيس متسائلا : هل تعرف رئيس تحرير الاهرام ؟

قلت : نعم »» اعرفه »»

قال : لماذا لا تتصل به وتقول له ذلك ؟

اجبته فورا : ان مثل هذا التدخل من جانبي لن يقبله رئيس تحرير الاهرام او اي رئيس تحرير اخر »

سكت الرئيس ولم يعلق .

ويرجع بنا الحمامصي الى قصة مشروع ((جريدة)) ((الايام الدولية)) فيقول : لقد طلبت مقابلة مدير المكتب السياسي للرئيس اسامة الباز وفي المقابلة اطلعته على المشروع وطلبت منه ان يعرض الموضوع على الرئيس ، ووعدني انه سيرد على بعد يومين . وانتظرت اسبوعين دون جدوى ، وقد يكون ذلك وراء القرار الذي جعلني اختار تونس احد الاماكن التي يكون بها مكتب الجريدة الهامة .

ولقد خطونا خطوات واسعة في الدراسات الاقتصادية والاعلامية وتمددت الاتصالات الشخصية بمن رايت الاستعانة بهم في هذا العمل الكبير واحسسنا اننا سنخوض معارك شرسة واجهتنا بهدف اجهاض المشروع »» الحيلولة دون ظهور الجريدة »

وجاءني من يقول أن هيئة الاستعلامات كتبت تقريرا لرفعه الى رئيس الجمهورية تحذر فيه من اعطاء الجريدة العربية الدولية ((الايام)) اية تسهيلات او استجابة لمطالبها »» واحسست بانه قد جاء وقت كي ترتيب لقاء مع وزير الاعلام لاطلاعه على المشروع وتمت المقابلة مع الوزير واطلعته على المشروع وقلت له اننا نريد ان تكون مصر المركز الرئيسي للجريدة وطرحت عليه عدة تساؤلات ولكنه التزم الصمت وقال انه سيعرض الامر على رئيس الجمهورية .

وكان من النتائج ان صفوت الشريف وزير الاعلام حصل من رئيس الجمهورية على موافقة باعطاء المشروع كل التسهيلات التي تساعده على الصدور وتم ترتيب اجتماع مع د. صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى للاستماع الى نوعية التسهيلات وتغير الحال وبدأت الصورة تتضح ان المسئولين يرحبون بالمشروع »

وكانت الطلقة الاولى من جانبنا انا اذعنا بين صفوف الصحفيين انه تقرر أن تصدر الصحيفة في مطلع ١٩٨٣ وحددنا يناير وان كل شيء اصبح جاهزا وكانت هذه الصعوبات واطلقت الشائعات الطلقة اصابت لنا الطريق من المصادفة عنوانا ابن ليبيا وراء المشروع وان الممول السعودي الجنسية ما هو الا واجهة الرئيس الليبي العقيد القذافي »

وفي نفس الوقت الذي كنا نعد فيه لاصدار ((الايام)) كانت السعودية تحاول ان تلعب دورا قياديا مميزا بحيث تصبح المركز الرئيسي والاساسي للمنطقة وبدعم هذا المركز اعلام تموله ، وتسيطر عليه هي ، ولقد كان واضحا ان السعودية تتابع متابعة وثيقة ومكثفة لاخبار جريدة ((الايام)) لانها ظنت انها تهدد هذا المركز الذي بدأت تحتله »

ولكننا لم نبال وذهبت الى باريس ، وبدأنا دراسة مناقصات شراء الالات التي ستنقل بواسطتها الصفحات عن طريق القمر الصناعي وكنت قد انتهيت من اعداد مقر الصحيفة بالقاهرة ، عكفت على دراسة ((ماكيت)) الجريدة وانتهيت من ذلك وجعلته سرا ولم يبق سوى استصدار موافقة الحكومة الفرنسية على اصدار الصحيفة من باريس ، ولم تحديد موعد مع وزارة الاستثمار الفرنسية لمناقشة الموضوع »

وبدأنا نجد صعوبات اخرى من ان اميرا من امراء السعودية وذوي السلطان الكبير بالمملكة اعتبر ان صحيفة ((الايام)) هي منافس ((لجريدة الشرق الاوسط)) ومن ثم رأى بضرورة التمهل ولقد ارسل اكرم العجة شخصية الى الامير السعودي لاقناعه بمشروع جريدة « الايام » ولكن اكرم العجة تلقى ردا من مكتب الامير السعودي بانه لا يرى ضرورة لاصدار صحيفة ((الايام)) »

وبدأت الضغوط تتوالى على الممول وفجأة اختفى الصحفي العربي ((عادل مالك)) من مسرح المشروع دون سابق انذار »

واسدل الستار

يقول الحمامصي في ختام مؤلفه لقد اتصلت على الممول وحملت اوراق المشروع وجئت بها الى القاهرة سعيا الى تكوين شركة من اصحاب الملايين المصريين وعلى ان تضم اليها بعد تكوينها العناصر العربية وان تكون لها الصحيفة الدولية وان تتخذ مركزا لها في سويسرا او في فرنسا وكان اول لقاء بعد عودتي مع منصور حسن وزير الاعلام السابق وعرضت عليه الموضوع واتصلت بمستشار الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية ووجدت منه قبولا للفكرة وكذلك اتصلت بوزير الاعلام صفوت الشريف وحدد لي موعدا وعندما ذهبت اليه لم اجده وكان موجودا سكرتيرة ناحست أن ترحيب المسئولين قد فتر ، ولكن تركت للوزير مذكرة بالمشروع في مكتبه .

ولكنني لم القى اي رد سواء من وزير الاعلام او اي من المسئولين .

هل ترى فرقا بين العقلية السعودية التي وقفت وراء الممول اكرم العجة والعقلية التي تعاملنا معها في القاهرة ؟

وهل اصبح قتل الثانية تتبعورا على حائط دون آخر ؟

تصرفات عبد الناصر تناقضت مع شعاراته

.. والسادات كرر نفس الاخطاء

هكذا من الاصل

بدون مقدمات

اخبار بدون تعليق

●● الحكومة اليونانية طلبت من البرلمان الموافقة على مبدأ تعديل الدستور للحد من السلطات الواسعة التي يتمتع بها الآن الرئيس اليوناني والتي بموجبها يحق له حل البرلمان في اي وقت !!

●●●

اكتفي اليوم بان اورد مجموعة اخبار — من هنا وهناك — دون اي تعليق من جانبي .. حيث ارى ان كل خبر ينطق بكل ما يمكن اعطاءه من تحليل .. ولانني احترم ذكاء القارىء العزيز ، فانني اترك له حريته المطلقة في تصنيف كل خبر كما يراه .

●● نشرت صحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية — المستقلة ! — هذا الاسبوع ، نتيجة استطلاع للرأي العام الاسرائيلي حول رأي المواطن في مبدأ الجلوس مع وفد أردني فلسطيني مشترك .

جاءت نتيجة الاستطلاع بموافقة ٣٧ في المائة من الشعب الاسرائيلي على جلوس مسئولين في الحكومة مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

كما وافق ٣٦٫٣ من الاسرائيليين على ضرورة الحوار المباشر مع ياسر عرفات . » انتهى خبر الصحيفة الاسرائيلية » .

خبر آخر يقول :

●● مسئول في الحكومة الاسرائيلية يرفض مبدأ الحوار مع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني . هكذا تقول السياسة الخارجية الاسرائيلية والتي يعلن رجل الشارع في اسرائيل عن رفضه اياها على صفحات الصحف الاسرائيلية المستقلة عن اية قوى سياسية !!

●●●

●● يناقش مجلس الشعب — المصري — خلال جلساته المقبلة مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٨٥ — ١٩٨٦ .

الجدير بالذكر ، أن عضو مجلس الشعب له الحق ان يناقش الميزانية ولكن ليس له الحق في المطالبة بتعديل اي بند فيها . اذ انه اما أن يوافق على كل ما فيها او يرفضه كله . اما مطالبته بتعديل الارقام، فلا تعدو ان تكون مجرد التعبير عن امنية لن تتحقق !!

●●●

●● فضيلة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف حمزة طالب التليفزيون بالعدول عن تقديم الفوازير التي ينوي التليفزيون عرضها في شهر رمضان ، خصوصا بعد أن تأكد انها منافية لتعاليم الاسلام .

وقال فضيلة المفتي في رسالته الى رئيسة التليفزيون ان شهر رمضان بريء مما يقدمه التليفزيون تحت بند الترفيه عن المشاهد وتسليته !!

●●●

●● السيدة آمال فهمي قالت لاحد مواطني الصعيد في لقائها معه في برنامجها « على الناصية » يوم الجمعة الماضي : ان تعليم اولادك في الجامعة لن يجعلهم يحصلون على ما يمكن ان يحصلوه لو عملوا منذ الصبا في مهنة التجميد ، وان الاتجاه الحالي للدولة ليس هو التعليم الجامعي وانما هو الحرف والاعمال التي تربح !!

جمال عبد السميع

هكذا من الأصل

هذه الصفحة

تقيم ... حزب الأحرار في كل جمعية أو قرية ... جريدة الأحرار تفتح الصفحة من أجله .. تستعرض نشاط الحزب .. وطرح مشاكل المواطنين في مواقعهم ، ونقل أخبارهم إلى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. ... في القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..







قيادات وأعضاء حزب الاحرار في سرادق الاحتفال

إحتفال مشهود بعيد العمال وتكريم العاملين بحزب الأحرار

• محاكمة علنية للحكومة يطالب فيها الحزب بالحقوق المشروعة للعمال

• على الحكومة أن ترفع يدها عن النقابات ولا تتدخل في شئونها

• يجب رفع الأجور فورا بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪



مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب في الاحتفال

احتفل حزب الاحرار بعيد العمال اقام مؤتمرا بهذه المناسبة المشهودة بمقر الحزب بمصر القديمة برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ، وشهدته القيادات السياسية وحشد كبير من المواطنين .

اشاد رئيس الحزب بالدور الرائع الذي يؤديه العامل المصري لخدمة الاقتصاد القومي وما يقدمه من تضحيات في السلم والحرب يهدف الى دفع عجلة الانتاج وتطوير المجتمع .

وتضمن الحفل تكريم ٧ من العاملين في الحزب تقديرا لجهودهم المخلصة في العمل .

مطلوب رفع الاجور

وقال مصطفى كامل مراد رئيس الحزب في كلمته :

ان عيد العمال من اهم الاعياد التي نعتز بها تكريما للعمل والعمال لما لهم من أهمية في بناء مصر اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

واضاف انه يجب على الحكومة أن ترفع الاجور بنسبة مابين ٢٠٪ الى ٣٠٪ لمواجهة الارتفاع الجنوني في أسعار السلع والخدمات خلال السنوات الاخيرة .

واعلن أن سياسة الحكومة بالنسبة للاسعار تتسم بالتخبط والارتجال ومن ثم يجب انشاء جهاز للاسعار لمراقبتها والحد دون تصاعدها :

واكد مصطفى كامل مراد على ضرورة اعطاء القطاع الخاص الانطلاقة الكاملة للمساهمة في الانتاج القومي وقال - اذا لم يقفز القطاع الخاص الى التوازن مع القطاع العام لن ينصلح حال الاقتصاد المصري على الاطلاق .. حيث تبلغ استثمارات القطاع العام في عام ٨٥ - ٨٦ الى ٥٤٠٠ مليون جنيه بينما تصل استثمارات القطاع الخاص الى ١٨٠٠ مليون جنيه فقط .. لذلك يجب زيادة هذه الاستثمارات الى ٣٠٠٠ مليون جنيه حتى يمكن ان تؤدي الى تقليل عجز الموازنة العامة بهذا القدر .

واضاف رئيس الحزب قائلا - يجب على الحكومة طرح مشروعات استثمارية جديدة في مجالات الاسكان والصناعة والخدمات والزراعة - واستخدام أحدث الاساليب للتوسع الافقي والرأسي في الزراعة

مقتل لعيد العمال

وتحدث محمد مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار فقال ان احتفالنا بعيد العمال يجب ان يكون احتفالا باعطاء العمال حقوقهم كاملة من الناحيتين المادية والمعنوية معا عمل ولا انتاج الا اذا مهدت الطريق للعاملين لكي يعملوا ونهيئ امامهم ظروف التفرغ للعمل بعيدا عن المشاكل .. ثم ان المسالة مجرد شعارات ؟ ! .. فالواقع ان العمال لم يحصلوا على حقوقهم المشروعة واصبح العامل الذي يطالب بحقوقه وحقوق زملائه لايلاقي سوى الاضطهاد والاعتقال والتعذيب .. وفرضت القوانين المقيدة للحريات والقوانين الاستثنائية لارهاب كل من يطالب بحقه .

وقال محمد عبد الشافي عضو الاحرار - ان العمال لم يحصلوا الا على مكاسب ورقية فقط لذلك يجب تحرير العامل مما يعانيه الان من الاساليب التي تتخذها الحكومة حيث انها تعطي العاملين بالقدر الذي يحسن حاجتهم المستمرة الى مد اليد لاستجداء الحكومة .. رغم ان العمال يطالبون بحقوقهم المشروعة لذلك نحن نطالب الحكومة بان تعطي العامل حق الاضراب السلمي حتى يمكن أن يعبر بطريقة ديموقراطية وشرعية عن مطالبه وحقوقه .

ويضيف محمد عبد الشافي - انه من المحزن ان يكون في مجتمعنا هذا وزير يمثل السلطة وفي نفس الوقت يمثل العمال ! ! ..

وقد حدثت واقعة خطيرة قبل عيد العمال حينما صرح سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد نقابات عمال مصر بانه تقرر صرف منحة ٣٠ يوما وعلاوة استثنائية سوف تصرف في عيد العمال ولكن ما اعلنه رئيس الجمهورية هو منحة العشرين يوما فقط - مما احدث احباطا شديدا في نفوس العاملين .

تصحيح كلمة ((منحة))

وتحدث ... السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار فقال انا نطالب بنقابات عمالية قوية لاتخضع لاحد سوى العمال فقط ولاتخشى في الحق من أي سلطان كما اطالب الحكومة بتصحيح كلمة « منحة » الى « مكافأة » انتاج لان هذا حق من حقوق العمال وليست هبة من الحكومة .

مجتمع الأحرار

مجتمع الأحرار

حفل توزيع شهادات التقدير بامانة القاهرة

تقيم أمانة حزب الاحرار بالقاهرة بكوبري القبه في الساعة ٧ مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٥/٥/١٩ حفلا لتوزيع شهادات التقدير للدارسات بمعاهد التفصيل والحياكة والتطريز بالحزب وسيقوم السيد الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بتوزيع الشهادات على الخريجات. وسيحضر الحفل قيادات الحزب ... والدعوة عامة .

امين القاهرة
محمد عبد السميع
١٩٨٥/٥/٨

* * *

العدد الجديد احرار المنيا السبت القادم

يصدر العدد الجديد من ((احرار المنيا)) يوم السبت القادم ويتضمن العدد تحقيقات متنوعة حول مشاكل المحافظة ويبرز نشاط الحزب في حل هذه المشاكل برأس مجلس ادارة ((احرار المنيا)) سامي انيس لوقا ... ورئيس تحريرها المهندس حسني زكي الجبالي .

* * *

تهنئة

مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار واسرة جريدة الاحرار يهنئون الاستاذ محب حسن حبيب المحامي وامين الحزب بمحافظة الدقهلية لزفاف كريمته حنان حبيب المحامية الى القدم جلال الغول برئاسة الجمهورية .. شقيق الدكتور محمد حسين الغول .. الف مبروك للعروسين .

* * *

محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة للحزب يهنئ الاستاذ رفعت البحيري باختياره امينا للحزب الوطني بالشرقية .. ويتمنى له دوام التوفيق .

* * *

حسني رضوان رئيس لجنة السياحة يهنئ الحاج محمود محمد بخيت بسلامه العودة من الاراضي السعودية كما يهنئ شقيقه زكريا رضوان بالنجاح .. الف مبروك .

* * *

محمد عبد الحميد امين الحزب ببني سويف يهنئ ابنة شقيقته ... محمود بزفافها الى الاستاذ عيسى عباس الف مبروك للعروسين

* * *

علي أحمد عبد الحليم امين الحزب بالوادي الجديد يهنئ المهندس حسن رسمي لترقيته وكيلا للوزارة بجهاز تعمير الوادي الجديد - كما يهنئ المهندس ادوارد جورجي وبكر هارون وعمر ابو الفتوح لترقيتهم الى درجة مدير عموم .. الف مبروك .

* * *

عصمت ابراهيم محمد امين مساعد الحزب بالاسكندرية يهنئ اخاه عمر عبد الرحيم عمر بالمولودة الجديدة فاطمة - الف مبروك .

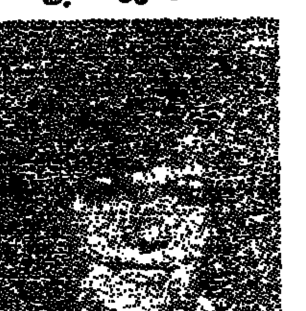
عزاء

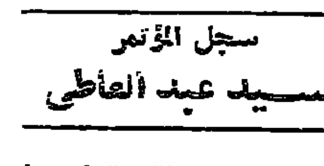
مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار وامانة محافظة كفر الشيخ ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ جابر ابراهيم عبد المجيد امين الحزب بمركز دسوق تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان .

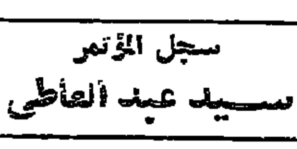
مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار واسرة الجريدة ينعون بالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ مصطفى ... والد الزميل حسين مصطفى عضو لجنة الشباب .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .



زغلول شلبي — مراد السبطاسي — مصطفى كامل مراد







رجاء رشاد — عبد الفتاح الشوربجي — محمد عبد الشافي — الحمزة دعبس







مصطفى كامل محمد — محمد عامر — أحمد القليبي — محمد فريد زكريا

المؤسسات مسئولة عن توفير المسكن للعامل أثناء العمل وبعد الاحالة للمعاش

سجل المؤتمر
سيد عبد العاطي

وطالب مصطفى كامل محمد امين لجنة القوى العاملة والتدريب - بضرورة اعادة النظر في وضع حد ادنى للاجور يتناسب سنويا مع تكاليف المعيشة للحد الادنى والاعلى لمعدلات التضخم في هيكل الاجور والاسعار - لذلك فانني اطالب باسم عمال مصر أن ترفع المرتبات من ٢٠٪ الى ٣٠٪ حسب مرتبات العاملين وأن تعطى للعاملين علاوة استثنائية بخلاف العلاوة الدورية لانها حق من حقوقهم وليست منحة من الدولة .

ايضا - اطالب بأن يحصل المحالون للمعاش حسب سن التقاعد على علاوة دورية واجتماعية لمواجهة الغلاء الفاحش .

وقال عادل مكين امين العمال - يجب على الحكومة ان تطور التعليم الفني والمهني من حيث الكيف والكم لاعداد جيل من العمال المهرة والمدربين لسد العجز نتيجة تسرب العمالة الفنية المصرية المدربة الى الخارج والذي اثر على الانتاج في مصر .

كما طالب باعادة النظر في مشروعات اسكان العاملين في بعض المؤسسات التي تعطي العامل مسكنا تم تطرده عند احالته للمعاش .

وطالب امين العمال بضرورة الفصل بين منصب وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. حتى يعود لهذه النقابات حقوقها وهيبتها وتستطيع أن تطالب بحقوق عمالها وتستجيب لمطالبهم .

تفتيت قوة الشعب

وتحدث محمد فريد زكريا رئيس لجنة الشئون الخارجية للحزب فقال - عمال مصر هم فئة من الشعب لايجب تصنيفهم وتفريقهم عن المجتمع لان تصنيف الشعب هو اهدار لقوته وشعب مصر يعاني معاناة شديدة وهذه ليست شعارات ولكنها حقيقة فالمجتمع المصري يعاني من مشكلة الاسكان واصبح يسكن المقابر ½ مليون مواطن ويسكن العشش والخيام أكثر من ذلك .. وهذا يشير الى أن هناك جيل جديد معرض للضياع والانحراف وان لم تتدارك الحكومة هذه القضايا وتعمل على حلها فورا فان ذلك سوف يؤدي الى عواقب وخيمة تصدكيان المجتمع المصري .

واضاف رئيس لجنة الشئون الخارجية - ان تمسك الحكومة بالقوانين الاستثنائية سيظل وصمة على جبين الحكومة المصرية التي تتمسك بهذه القوانين لاسباب واهية في حقيقتها .. وانما بحجة ان هناك خلايا تعمل تحت الارض او فوقها اقول ان الحكومة هي التي تدعم هذه الخلايا باستمرار معاناة الجماهير وان الشيء المقوي لهذه الخلايا هو ايجاد اذان صاغية لهم من المعاناة والكم الهائل من المشاكل التي تحاصر المواطن المصري فاذا ارادت الحكومة التصدي لهذه الخلايا كما يقول فان القضاء عليها يكون برفع المعاناة عن الجماهير وانني باسم عمال مصر اطالب الحكومة بان تضع سياسة للاسعار تعلن عنها بشجاعة ترتبط مع سياسة الاجور بنسب واحدة .

على الحكومة ان ترفع يدها

وطالب عادل الراغي أمين المهنيين الحكومة بان ترفع يدها عن النقابات المهنية والا تتدخل في شئونها حتى يمكن أن تكون هناك نقابات حرة ، وقوية . كما أنه على الحكومة أن تزيل كل العقبات والمشاكل التي تواجه المهنيين القوة المنتجة في مصر حيث ان هذه المشاكل تؤثر تأثيرا مباشرا على عملية الانتاج . مثل مشاكل الاسكان والمواصلات والمرافق ، والخدمات وهي المشاكل التي يعاني منها معظم العاملين مما يدفعهم الى عدم الاستجابة لزيادة الانتاج .

وقال الحمزة دعبس أمين عام حزب الاحرار بالجيزة - ان حزب الاحرار يحمل للعمل والعمال كل التقدير والالتفات على حقوق العمال تخريب لهذا المجتمع .. ان مصر بها قوة بشرية لو أحسن استغلالها لتحدينا العالم كله فعلى سبيل المثال اليابان لاتملك أي مقومات الانتاج التي نملكها ولكنها تملك اخلاصا وتفاني وايمان بالعمل تكفل التفوق فيه حتى استطاعت أن تتحدى بانتاج عمالها العالم كله .

واضاف قائلا - اننا في هذه المناسبة نطالب حكومة الحزب الوطني أن تعمل على تطبيق شرع الله لان الشريعة الاسلامية هي قوام هذا المجتمع وطريقه الى النجاة ، والرفاهية .

وتحدث محمد عامر رئيس تحرير جريدة النور فقال - الاسلام يقدر العمل والعامل .. ولكن على العامل قبل أن يطالب بمزيد من الامتيازات والمكافآت ان يسأل نفسه - هل قدم عملا يستحق عليه هذه المكافآت ؟! وهل أتقن عمله بما يرضي الله ؟ ! فكلنا يجب أولا أن يعمل عملا سليما ومتقنا حتى يمكن أن يبارك الله فيما يحصل عليه حتى لو كان قليلا .

وطالب رئيس تحرير جريدة النور بان يتبنى حزب الاحرار قضية تطبيق الشريعة الاسلامية حيث أن برنامج حزب الاحرار يركز على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للدستور والقانون .

عيد لكل منتج

وقال عبد الفتاح الشوربجي أمين حزب الاحرار بالشرقية .. منذ ثلث قرن تفرق الشعب الى عمال وفلاحين ومثقفين .. وليس هذا الا تفتيتا للقوى ولكني أقول ان كل مواطن مصري مخلص في عمله ومؤمن ببلده ان هو الا عامل فاليوم عيد لكل من انتج سواء أكان عاملا او فلاحا او موظفا . وليس عيدا للعمال فقط .

واضاف قائلا - ان الحزب الوطني يصدر تصريحات متناقضة ففي الوقت الذي يتمسك فيه بالدعم ترفع أسعار السلع مرا وبصورة جنونية مما يثير غضب المواطنين وسخطهم ، واصبحت صورة الاقتصاد المصري مشوشة وغير واضحة الاتجاه .. لذلك نحن نطالب الحكومة بان تضع سياسة اقتصادية وسعرية ثابتة يجب أن تعلنها على الشعب بكل ابطوا عليها من تطوير أو تغيير .

وتحدثت رجاء رشاد أمنية المرأة قالت - اننا فخورون بانتاج عمالنا نريد أن تعود لافتة « صنع في مصر » على جميع السلع والمنتجات .. عمال مصر قادرون على تحقيق ذلك . وان هناك الاف العمال يتعرضون لمخاطر العمل مثل عمال مصانع الكيماويات بالاسكندرية ، عمال مصانع المبيدات .. لذلك نطالب بأن توفر لهم . الامن الصناعي والرعاية الصحية الكاملة لما يتعرضون له من مخاطر جسيمة

تكريم العاملين بالحزب

وفي نهاية المؤتمر قام مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بتكريم ٧ من العاملين في الحزب حيث قام بمنحهم جوائز تقديرا لخدماتهم وهم مصطفى كامل محمد والحمزة دعبس أحمد القليبي ومختار محمد حسين أحمد رفاعي وابراهيم اسماعيل . سعد فضالي .

كما قدم العاملون هدية رمزية الى رئيس الحزب عبارة عن مصحف شريف - رمزا لتقدير العاملين لشخص رئيس الحزب أيمانا بأخلاقه وتمسكا بقيمه .





جانب من الجماهير التي حضرت الاحتفال

عيد العمال

لاجدال في ان حياة الامم وتقدمها يقومان على سواعد ابنائها - فعلى عاتق العمال قامت النهضة في مختلف البلاد فالعمران نتاج عمل العامل والزراعة من جهد العامل وكذلك الصناعة .

ولا شك في ان كل البلاد تحاول جاهدة الارتفاع بمستوى عمالها . ونحن في مصر ومن قديم ازداد الاهتمام بالعامل ولا مراء في ان العمال يعيشون في ظروف غير ميسرة . الاجور قليلة بالقياس الى الدول الاخرى والاسعار مرتفعة وفي ارتفاع مستمر وهم في حاجة الى زيادة في الاجور .

وقد احتفلت البلاد في اول مايو بعيد العمال وكرمت بعض النقابيين وقررت ميزات مادية لهم ... ولكن ، هل يكفي التكريم وتقرير بعض المنح والمزايا ... اعتقد لا !! المطلوب .!!

● ربط الاجور بالاسعار فكلما

● الاهتمام جديا باجر العامل في الحكومة والقطاع العام .

● وربط الاجور بالاسعار فكلما ارتفعت الاسعار زيدت الاجور بنسبة التضخم . فالمعمول به حاليا ان كل سنة تقل قيمة المرتب الذي يحصل عليه العامل ذلك بأن الزيادة التي تضاف الى مرتبه اقل من زيادة الاسعار وبالتالي ينخفض مستواه الاجتماعي والحقيقة التي لايمكن ان يكابر فيها مكابر ان مستوى الاجور حاليا منخفض عن سنة ١٩٦٠ - والذي كان يحصل على مرتب ٢٠ جنيه شهريا لاتكافئها المائتان حاليا .

ولذلك يجب اصلاح الخلل الخطير في مستوى الاجور وخاصة في الحكومة والقطاع العام لا شعارات المكاسب العمالية والاشتراكية شعارات لايستفيد منها العمال ، وانما يستفيد منها قلة متسلقة على اكتاف العمال ولا تهتم بأي مصلحة للعمال لا وقد ضربت الحركة النقابية في صميمها واصبحت تابعة للحكومات ايا كانت الحكومات وذلك لان النقابيين يلهثون خلف الحكومات للحصول على المغانم وقضاء المصالح الشخصية ولو اهدرت مصالح العمال الاصلية . ممثلو العمال مفروضون عليهم بالتعيين

نريد تطويرا للحركة النقابية . حقيقية .

نريد تطوير للحركة النقابية .

نريد ممثلا حقيقيا للعمال .

لانريد ان يكون الوزير هو الممثل للعمال ويجب الفصل بين الاثنين .

ونطلب من العمال !!

● جدية في العمل وزيادة الانتاج

● انتاج جيد ينافس المنتجات المستوردة .

● عدم التسيب من العمل والانتظام والحرص على مواعيد العمل .

● اعطاء العمل حقه فلا اجازات مرضية وتمارض .

● العمل لدى رب عمل واحد واعطاؤه الوقت كله . ذلك ان الوطنية الصادقة تفرض على العامل ان يقدم انتاجا جيدا ينافس المنتجات الاجنبية حتى لاتستوردها الدولة بعملات اجنبية ويمكن ايضا تصديرها بعملات اجنبية فالدولة تقاس بقوة اقتصادها . والاقتصاد يركز على الانتاج كما وكيفا .

هذا ما اتصوره من وجهة نظري يحقق فائدة العمال وفائدة الانتاج . واحمل لكل عامل في مصر تهنئة خاصة بالعيد وارجو ان يأتي العام المقبل والعامل المصري نال حقه في حياة كريمة .

والله الموفق

بقلم :
محمد عبد السميع رمضان

تأملات .. في خطاب الرئيس !

القى الرئيس محمد حسني مبارك ، رئيس الجمهورية ، خطابا سياسيا هاما .. في الاحتفال بعيد العمال ، الذي اقيم في اول مايو بقاعة المؤتمرات بالنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج بشبرا الخيمة ..

وقد تناول الرئيس في خطابه الاوضاع السياسية والاقتصادية وشئون مصر الداخلية .. وشرح ابعاد القضية العربية والدوليه ..

بقلم :
احمد القليبي

وحضر الاحتفال الكبير القيادات العماليه والشعبيه .. والقيادات التنفيذية .. ورئيس مجلس الوزراء والوزراء .. ورؤساء الاحزاب المعارضة .. الذين جلسوا في الصف الاول .. بينما جلس الوزراء في الصف الثالث .. والرابع .. والخامس .. على التوالي .

وقد تناول رئيس الجمهورية في حديثه الى الامة :

● ان التزام الدولة بحرية الصحافة ، التزام جاد وامين .. ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية تنال حرية الصحافة في مصر .. اعترافا دوليا .

● نحن نفاخر باننا نعيش ديمقراطية حقيقية .. هي صمام الامان لتطورنا الاقتصادي والاجتماعي ... والسياسي ...

● وانه ليس اخطر على امة من سيطرة رأي واحد .. او فرد واحد .. او حزب واحد ..

● ان الاولويه في المشروعات الجديدة ستكون لشباب العمال ، والخريجين ، ومحدودي الدخل .

● ان القطاع العام ركيزة اساسية ، ولابد من تطويره .. والقطاع الخاص هو الجناح الثاني لاقتصادنا .

● انني لا أعمل متاثرا باية اتجاهات او تيارات .. سوى تيار الصالح العام لشعب مصر .

● انني اعرف كل نواحي المعاناة .. واعيش مشكلات مجتمعنا .. ليل نهار ..

● العلاقات بين مصر والسودان ازلية .. وتعلو فوق الحكام والانظمه .. في القطرين .. ونحن اشد الناس غيرة على استقلال السودان .. ومن حق شعب السودان ان يشكل رؤيته السياسية حسب ظروفه .

● ان الشرق الاوسط يشهد احداثا بالغة الاهمية .. تترك بصماتها علينا ، حتى بداية القرن القادم .

كما تناول رئيس الجمهوريه في حديثه الى الشعب .. (قضيه الادارة) في مصر .. بايجاز شديد ..

والواقع ان قضيه الادارة في مصر هي قضية القضايا منذ قام الملك مينا بتوحيد الوجهين : الوجه البحري .. والوجه القبلي .. وقيام منذ آلاف السنين حكومة موحدة في (منف) عاصمة مصر القديمه .. بالبدرشين ..

ولست ادري هل كان مليكنا القديم (مينا) يتصور ان الروتين الحكومي الذي نشأ في حكومته الاولى ، ثم نما في الحكومات التاليه ، على مدى العصور ، حتى اصبح اكبر حجما من الاهرامات ، التي أنشأها : خوفو .. وخفرع .. ومنقرع .. والتي لاتزال ماثلة للعيان .

اقول هل كان يتصور جلالته ان ينشأ الروتين منذ الحكومه الاولى ، ويظل جاثما على صدور الناس الى اليوم ؟! وان يبقى الحل اعلاميه المنال ؟

● ● ●

واذا كانت بعض المواقع تشهد تقدما اداريا .. وارجو الا يتصور البعض ان هذه تدل على بارقه امل كبير في علاج (معضلة الادارة) ، التي اصبحت اوسع قدما من البلهارسيا !

الى هنا .. ويبدو الوضع الاداري في مصر ، انه اصبح حالك السواد ..

● ولكن ..

● ● ما زال الامل معقودا على بطل اكتوبر الرئيس محمد حسني مبارك ، لكي يعبر بمصر عبورا اخر .. يفتح لجماهير الشعب عصرا جديدا في الادارة المتطورة مثل نظم الادارة في العالم المتقدم .



تركيا ترفض إقامة محطات تقوية للاذاعة الامريكية في اراضيها

اكدت حكومة تركيا انها ابلغت الولايات المتحدة رفضها اقامة محطات للبث الاذاعي داخل الاراضي التركية لان المبررات التي قدمتها الولايات المتحدة في هذا الموضوع غير مقنعة لتركيا التي تعتزم اقامة علاقات جيدة مع دول الشرق الاوسط والاتحاد السوفيتي .

ومما يذكر ان فريق عمل امريكيا قدم عرضا من اجل اقامة محطات للبث الاذاعي موجهة الى دول الشرق الاوسط والاتحاد السوفيتي .

اجتماعات القمة الاقتصادية في بون تكشف التناقضات الفرنسية الامريكية

اتفقت الدول الصناعية السبع الكبرى في قمة بون الاقتصادية في الاسبوع الماضي في ختام المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام على الاسراع ببدء مفاوضات دولية حول حرية التجارة العالمية . في الوقت الذي لم تصل فيه الى اتفاق حول الاقتراح الامريكي بان تبدأ تلك المفاوضات في عام ١٩٨٦ .

وقد اوضح البيان الذي اعلنه هيلموت كول المستشار الالماني الغربي ان الدول المشاركة تعهدت بالعمل من اجل سبل ومستلزمات انعاش الاقتصاد العالمي وحماية اسواقها من الضغوط الناشئة عن ...



حول الخلافات التي شهدها مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى والتي تركزت معظمها على رفض مقترحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. علقت صحيفة « الديلي ميل » البريطانية بقولها ان ريجان رغم ذلك اعلن انه وجد شيئا ـ على طريقة ارشميدس ـ اتفقت عليه الدول الصناعية وهو انهم اتفقوا على الا يتفقوا لدرجة انهم وقعوا على البيان الذي يوضح انهم منقسمون للغاية .

توقع حدوث ازمة طويلة الامد بسبب انخفاض عائد البترول العربي

الديون تهدد الاقتصاد الامريكي

أوبك متمسكة بأسعار البترول الحالية بالرغم من انخفاض الانتاج

اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) لن تسمح بانخفاض جديد في اسعار البترول مؤكدا على ان هدف السعودية من تخفيض انتاجها هو الدفاع عن الاسعار .

واعلنت مصادر الاوبك ان انتاج المنظمة خلال شهري مارس وابريل الماضيين قد انخفض الى اقل من مستوى الانتاج المتفق عليه وهو ١٦ مليون برميل يوميا .

وقد اشار البيان ان الاوضاع الحالية للطلب على البترول تعود الى عدة عوامل منها سياسات الانتاج التي تتبعها الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك ، وانشاء عدد من المفاعلات النووية بالاضافة الى سياسة التمويل التجديدية للدول المستهلكة .

واكد الشيخ اليماني ان الاجراء الانتقامي الوحيد الذي يمكن ان تتخذه منظمة اوبك في حالة حدوث انخفاض كبير في الاسعار بسبب ممارسات الدول غير الاعضاء في المنظمة هو الدخول في حرب اسعار .. الا ان الاوبك لن تبحث مثل هذا الاحتمال في الوقت الراهن ، كما فعلت من قبل عندما كان الموقف متأزما .

مجلس الأمن يدين قرار بريتوريا بإقامة حكومة مؤقتة في ناميبيا

استنكر مجلس الامن في بيان تم التصديق عليه بالاجماع قرار حكومة جنوب افريقيا الخاص باقامة حكومة مؤقتة في اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) على اساس ان القرار غير مشروع .

واكد المجلس في بيان ان هذه المناورة تخالف ارادة المجتمع الدولي وتنتهك قرارات الامم المتحدة والتي اتخذت على حساب مطالب شعب ناميبيا وحقه في تقرير مصيره .

وفي الوقت نفسه دعا مجلس الامن حكومة جنوب افريقيا الى العدول عن قرارها والتعاون في تطبيق قرارات مجلس الامن وبصفة خاصة القرارات التي تدعو الى اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة في اقليم ناميبيا .

وعن ناحية أخرى اكد بيان صدر عن مجلس ناميبيا بالامم المتحدة ان لجنة التوجيه التابعة للمجلس قررت اتخاذ اجراء قانوني في المحاكم المحلية والاجهزة المعنية ، ضد الشركات او الافراد الذين ينتهكون القرارات الخاصة بحماية المصادر الطبيعية لناميبيا .

وقد قررت اللجنة ان تبدأ بتنفيذ تلك الاجراءات ضد شركة هولندية تقوم بتخصيب يورانيوم ناميبيا منذ عام ١٩٨٠ لمحطات الطاقة النووية الخاصة باحدى الشركات الكبرى في المانيا الغربية .

غواصات وقوارب امريكية لاسرائيل تتكلف ٣ مليارات دولار

اكدت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية ان حكومة الرئيس رونالد ريجان قامت بالتصديق على تمويل مشروع بناء ثلاث غواصات وعدد من القوارب لحكومة اسرائيل .

واكدت مصادر مطلعة في البيت الابيض ان تكاليف بناء الغواصات والقوارب سوف تزيد عن ٣ مليارات دولار . وفي الوقت الذي اكدت فيه الصحيفة ان هذه الغواصات سوف يتم تصنيعها في المانيا الغربية ، ويتم اكتمال المراحل الاخيرة منها في اسرائيل . واشارت الى ان بعض اعضاء الكونجرس الامريكي قد اعربوا عن شكوكهم الخطيرة حول مبادرة الولايات المتحدة بتمويل بناء الغواصات والقوارب لاسرائيل .

عمدة امريكي يطالب ببقاء اليهود في الضفة الغربية المحتلة

اكد ادوارد كوخ عمدة ولاية نيويورك الامريكية خلال زيارته التي قام بها مؤخرا الى اسرائيل ان الاسرائيليين يجب ان يبقوا على اراضي الضفة الغربية المحتلة . وقال كوخ في حديث اجراه مع ...

مردوخ يبيع الصحف ويشتري محطات تليفزيون

تعذيب المسجونين السياسيين في ثلث دول العالم الثالث

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزي

قتلوا الطفلة .. والقوها في الترعة ومازال البحث جاريا !!

كتب طلعت ابو الحديد :

فوجئت كاميرا « الاحرار » اثناء تجولها بمنطقة بولاق الدكرور بجثة لطفلة عمرها ثلاثة اشهر تطفو على سطح مياه ترعة الزمر ببولاق الدكرور ...

يقتل السائق لانه تشاجر مع اخيه

كتب نبوي ادريس :

يقتل زوجته بالسكين لشكه في سلوكها ويفر هاربا

كتبت سمية عبد الرؤوف :

عثر المواطن عبد الحميد ابو منصور اثناء مروره في طريق عربية العش التابعة لقرية المنيا مركز الصف ، عثر على سيدة ملقاة على جانب الطريق والدماء تنزف منها بغزارة من اجزاء مختلفة من جسمها .. وتبين ان اسم السيدة القتيلة بهية احمد ابو الخير سريع (سن ٤٠ سنة) وهي زوجة مرزوق احمد مرزوق ومقيم بشارع جمال عبد الناصر بالمنيا مركز الصف .. وتبين من التحريات والبحث ان المجني عليها كانت على خلاف مع زوجها لشكه في سلوكها لا وانه اعتزم التخلص منها .. فقام باصطحابها الى حيث مكان الحادث وقام بالتعدي عليها بالسكين التي كانت معه ، ولم ضبط المتهم وهو يحاول ... واعترف بها كما امكن الاستدلال على شهود رؤية للحادث ..

بريد الاحرار

عصابات المافيا ... داخل جمهورية امبابة !!

.. سيدي الفاضل ..

اني اقطن في حي البصراوي بامبابة . وبالتحديد في شارع الاقصر .. في تلك المنطقة الجديدة ورغم انها تضم اعلى كثافة سكانية في مصر . ويتكدس فيها العديد من الاسر داخل المنزل بل والشقة الواحدة الا اننا نحن السكان ـ ننام في تمام الساعة الخامسة صباحا ـ بالطبع ـ ليس بارادتنا .

حياتي في خطر

ارض اللواء .. تصرخ

من عجائب ...

مطلوب بحث حالتي

.. الشبابلون يشتكون

الى محافظ القاهرة

حجرة ولا الزنزانة

نريد اموالنا

اعداد ـ محمد عامر

رأي الدين

قراءة في كتاب تقنين الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب

افاض الدكتور صوفي ابو طالب في مشروع المصالح المرسلة وهي المبدأ الثالث من المبادئ الاساسية في تقنين الشريعة الاسلامية في محاضرة القاها في الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع يوم ٥ ابريل سنة ١٩٨٢ جاء فيها :

الدين والسياسة : هل هناك فرق او تعارض بين الدين والحكم او الدين والسياسة ؟ فيما يتعلق بالعلاقة بين الدين والسياسة ، او بين الحكم والدين فاني اقول : ان هناك فرقا بين معنى الدين في الشريعة الاسلامية وبين معنى الدين في الفكر الاوربي . ان معنى الدين في الفكر الاوربي ...

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » ..
حديث شريف

موقف الشريعة الاسلامية من اهل الكتاب

مجامعها من تقنين لمسائل الاحوال الشخصية : فان الشريعة الاسلامية امرت ان يترك لغير المسلمين ما يدينون به وهذا يعني انه لو قعط في امور الشعائر الدينية بل ايضا في كل مسائل الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وغيرهما ، اما ما يتعلق بمساواة الذكر والانثى في المواريث فاني اقول انها ليست قاعدة مسيحية بل قاعدة رومانية وردت في القانون الروماني ونقلها مشرعو الغرب من القانون الروماني .

الاسلام يسوي بين المسلم وغير المسلم

الشريعة الاسلامية دين ودولة

المسيحية لا تنظم امور الحياة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



حفل أوركسترا الكونسرفتوار

تقيم اكاديمية الفنون حفلا لاوركسترا الكونسرفتوار يوم الخميس القادم بقاعة سيد درويش بالهرم .. يبدأ الحفل الساعة الثامنة مساء وتقدم فيه الاوركسترا مجموعة من الاعمال المشهورة لكبار الموسيقيين العالميين .

كريمة تطالب بالاستيلاء على مسرح الحرية للمنفعة العامة

مطالبات كريمة فيه السميع عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة بالمسئولين بوزارة التربية والتعليم لاسترداد مسرح الحرية من احدى الفرق الفنية ..

اضطرت « كريمة » الى توجيه سؤال للواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة طالبت فيه باصدار قرار بالاستيلاء على المسرح للمنفعة العامة طبقا للقانون .

كان مجلس ادارة المدرسة قد قام بتحديد عقد الايجار للمسرح بايجار شهرى ٥٥٠ جنيها لمدة ١٠ سنوات لاحدى الفرق الفنية .

ورفضت الفرقة تسليم المسرح للمدرسة بعد انتهاء المدة فاضطرت ادارة المدرسة الى اقامة دعوى قضائية وصدر الحكم القضائي لصالح المدرسة التي استردت مسرحها .

وفي يوم ١٨ نوفمبر الماضي فوجىء اهالي شارع الشيخ ريحان بحوالي ٢٠٠ شخص يقتحمون المسرح ويستولون عليه .

رئيس لجنة التعليم : « التلكس » عقبة لتطبيق الشريعة

اكد الدكتور محمد هيكل رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب امام المجلس الاسبوع الماضي صعوبة تطبيق الشريعة الاسلامية على جرائم السرقات ... لانه لا يمكن تطبيق الشريعة على من تتم فيه سرقات الاموال عن طريق التحويل من بنك ...

الاحتفال بمرور ٤ سنوات على انشاء مدينة ١٥ مايو

تحتفل مدينة ١٥ مايو يوم الاربعاء القادم بمرور ٤ سنوات على انشائها .. يحضر الاحتفال كمال حسن علي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسئولين ..

وجه المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضي الدعوة لعدد من رجال الصحافة والاعلام .

في المساء يقام حفل ساهر بمدرسة السلام بالمدينة .

الخزف المصري في معرض فرنسا الدولي

اشتركت مصر بمجموعات من انتاج شركة الخزف والصيني في معرض روان الدولي بفرنسا . سافر جمال القشني المدير العام بالشركة الى باريس للاشراف على المعرض .





جمال القشني

هيئة الطيران تمنح موافقات لشركات اجنبية للرحلات الداخلية

كتبت نبيلة الاسيوطي :

وافقت هيئة الطيران المدني على قيام احدى شركات الطيران الاجنبية بتنظيم رحلات (للسائحين) داخل مصر .

أكد المسئولون بالشركة الوطنية ان هذه الموافقة ستؤدي الى تحميل الشركة الوطنية بخسائر تقدر بملايين الجنيهات سنويا !

تسمم المواطنين « بفاقوس » بسبب تلوث المياه

الشرقية ـ حسن عبد الحميد :

اصيب عدد من مواطني مدينة « فاقوس » بمحافظة الشرقية بالتسمم بسبب تلوث مياه الشرب .

تبين ان مسددات محطة تنقية المياه بالمدينة قد اصيبت بالتلف نتيجة لتراكم الصدأ بها .

أصدر محافظ الشرقية قرارا باغلاق المحطة ـ التي تكلفت ٣ ملايين جنيه ـ وانشاء ابار جديدة لتزويد المدينة بمياه الشرب النقية

نور ومعالي في عصر الحب

المخرج « حسن الامام » اسند بطولة فيلمه « عصر الحب » الى نور الشريف ومعالي زايد .

الفيلم مأخوذ عن قصة نجيب محفوظ سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي .

سبق ان اعتذر « احمد زكي » عن الاشتراك في بطولة الفيلم .

هذا هو اللقاء الثاني بين المخرج حسن الامام ونور الشريف ومعالي زايد ، حيث كان لقاؤهما الاول في فيلم « بديعة ... » الذي عرض مؤخرا .

شادى أمام .. تائه

رشدي وهدى والحجار في تليفزيون دبي

سهير البابلي « والسيدة قشطة »

سهير البابلي

شوقي بدلا من أدهم بسبب الاجر

ميرفت أمين تبحث عن الآثار

كتب ـ محمود فوزي :

طريق الزعيم جمال عبد الناصر من أهم الطرق في فصل الصيف حيث يربط بين الطريق الصحراوي ـ مصر الاسكندرية والطريق الزراعي ـ وبين شواطىء المعمورة والمنتزه ـ والمندرة والعصافرة ـ وابو قير ـ هذا الطريق الهام تتركه محافظة الاسكندرية طول الشتاء مهملا ومتى بدأت طلائع الصيف بدأ فيه الهدم والهد والتخريب ـ أين المحافظة وحي شرق ؟

الفوازير قانونية .. والحل اجباري !

انصحك ان تلتحق بكلية الحقوق .. فاذا كانت سنك لا تسمح فالحق ابنك او ابنتك بكلية الحقوق .. فاذا لم تستطع فاشترك فورا في الجريدة الرسمية والوقائع المصرية وهذا أضعف الايمان .. وحاول أن تسكن قريبا من أحد رجال القانون وكن معه على علاقة طيبة ولا تنس وانت تلقي عليه كل ليلة تحية المساء أن تسأله عن القوانين الجديدة التي صدرت اليوم !

ـ الذي اختلف مع زوجته وتزوج بغيرها قبل ٢١ يونيو ١٩٧٩ لم يلزمه القانون بأن يخطر زوجته الاولى بزواجه من اخرى ولم يلزمه القانون بأن يطلق الزوجة الاولى اذا لم توافق على زواجه باخرى ولم يلزمه القانون اذا طلق زوجته الحاضنة أن يترك لها الشقة أو أن يدفع لها نفقة متعة الى جانب نفقة الزوجية .

ـ والذي اختلف مع زوجته بعد ٢١ يونيو ٧٩ وحتى الان فان القانون يلزمه بأن يخطرها اذا تزوج بغيرها ولها في هذه الحالة أن تطلب الطلاق ليدفع لها نفقة متعة ويترك لها الشقة اذا كان له منها أطفال في سن الحضانة .

ـ أما الذي سوف يختلف مع زوجته ـ لا قدر الله ـ ابتداء من يوم السبت القادم والايام التالية فان القانون لا يلزمه باخطارها اذا تزوج باخرى ولا بنفقة متعة او تنازل عن الشقة اذا طلقها .

وهكذا تحول قانون الاحوال الشخصية الى فزورة يرهق حلها حتى القضاة والمحامين !!

ذلك لان الخلافات قبل ٢١ يونيو ١٩٧٩ كان يحكمها قانون الاحوال الشخصية القديم الذي الغي بقرار جمهوري يوم ٢١ يونيو عام ١٩٧٩ .. اما الخلافات التي بدأت بعد هذا التاريخ فانها تخضع لقانون الاحوال الشخصية الذي صدر ـ بقرار جمهوري ـ بدلا من القانون القديم .. بينما الذي سوف يختلف مع زوجته اعتبارا من يوم السبت القادم ١٨ مايو ١٩٨٥ فانه سوف يخضع للقانون القديم بعد أن أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بالغاء القانون الذي صدر بقرار جمهوري في ٢١ يونيو عام ١٩٧٩ وبعد ٦ سنوات من تطبيقه لانه صدر بأسلوب غير دستوري حيث اصرت الحكومة يومها على اصداره في غيبة مجلس الشعب باعتباره من القوانين العاجلة التي تفرضها ظروف لا تحتمل التأخير .. ورأت المحكمة الدستورية العليا ـ وهذا حق ـ ان قانون الاحوال الشخصية المطبق في مصر منذ عام ١٩٢٩ لا يمكن ان يكون من القوانين التي لا يحتمل تعديلها التأخير !!

ولو انتظرت الحكومة يومها حتى يجتمع مجلس الشعب ويعرض عليه القانون لصدر قانون الاحوال الشخصية الجديد مطابقا للدستور ولاستمر العمل به دون الغاء ولكنه خوف الحكومة يومها من ان يرفض مجلس الشعب القانون هو الذي دفعها الى ان تنتظر فرصة غياب مجلس الشعب لتسرع باصداره .

نحن أسرع دولة في العالم في اصدار القوانين مما يهدد مبدأ سيادة القانون الذي نرفع شعاره والذي لا يتطلب فقط المساواة بين الناس في تطبيق القانون وانما يتطلب ايضا استقرار القوانين .

وما يقال عن « فزورة » قانون الاحوال الشخصية يقال عن بقية القوانين .

ـ فالمستثمر الذي باع او اشترى او استورد في عهد وزير الاقتصاد عبد الرزاق عبد المجيد طبقت عليه قوانين مختلفة عن تلك التي طبقت عليه في عهد الدكتور مصطفى السعيد .. والان تطبق على نفس المستثمر قوانين ثالثة بعد ان تولى وزارة الاقتصاد الدكتور سلطان ابو علي !! .. بل ان القوانين التي طبقت على المستثمر في بداية عهد مصطفى السعيد غير تلك التي طبقت على نفس المستثمر في اواخر عهد مصطفى السعيد !! .. و [illegible] تصوروا انه خلال الستة الاشهر الماضية فقط طبق على المستثمر المصري ٣ أنواع من القوانين .. الاولى قبل يناير الماضي والثانية من يناير الماضي حتى مارس الماضي ـ أي استمرت ٣ اشهر فقط ـ والثالثة من ابريل الماضي حتى الان ولا أحد يعلم ماذا سيصدر من قوانين حتى نهاية هذا العام .. وبعد ذلك نطمئن المستثمرين ونطلب منهم مزيدا من الاستثمارات في مصر ونعقد المؤتمرات لحل مشاكلهم ونتجاهل المشكلة الاولى والتي نخلقها دائما حتى يتوه المستثمر ويترك أعماله ليتفرغ لحلها وهي مشكلة فزورة القوانين المطلوب منه حلها اجباريا !

ـ وقانون الاسكان اعلنت الحكومة منذ ايام انها تنوي تعديله !! وياسبحان الله يريدون ايهامنا بان قوانين الاسكان الجديدة هي التي تحل مشاكل الاسكان !! بينما العكس هو الصحيح .. كلما صدر قانون جديد للاسكان زادت الازمة واستحكمت واذا أراد وزير الاسكان حقا ان يحل ازمة المساكن ويدخل التاريخ فاني اناشده أن يعمل جاهدا لالغاء كل قوانين الاسكان التي صدرت في مصر مؤخرا تحت ادعاء حماية الساكن من جشع الملاك فاذا بالملاك الجشعين يختفون ويظهر ـ بفضل هذه القوانين ـ الملاك الحرامية اذا جاز لنا ان نعتبرهم ملاكا !!

ـ المرأة الان .. تتزوج في ظل قانون .. وتنجب في ظل قانون .. وتختلف مع زوجها في ظل قانون ثالث فاذا استمر الخلاف فانها لا يمكن أن تعلم في ظل اي قانون سوف يفصل القضاء في هذا الخلاف !!

ـ والمستثمر يفكر في مشروعه في ظل قانون ويبدأه في ظل قانون جديد فاذا خرب القانون الجديد بيته وأراد تصفية مشروعه فسوف تصدر الحكومة ـ قبل التصفية ـ قانونا جديدا آخر !!

ـ والتاجر يستورد بضاعته او يشتريها في ظل قانون ويبيعها في ظل قانون آخر وقد يتغير القانون مرتين او ثلاثة قبل أن يبيعها !

وهكذا أصبح المستثمر الفهلوي اكثر نجاحا وهو الذي يستطيع أن يخطط خطته في ظل القانون الاصلح له وبمنتهى السرعة قبل تغييره .. وهو الذي يستطيع أن يتنبأ بالقوانين الجديدة قبل صدورها ليحصل على اقصى فائدة من ورائها .. ان اذكى مستوردي السيارات « مثلا » هم أولئك الذين يستوردون السيارات في ظل قوانين تخفيض الجمارك ويقومون بتخزينها ثم يطرحونها للبيع بمجرد صدور قوانين مضاعفة قيمة الجمارك التي يتنبأون مقدما بمواعيد صدورها !!!

ان التغيير المستمر للقوانين فيه للبعض فوائد .. ولكن فوائد هذا البعض تسبب للاغلبية العظمى مصائب !!



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس مجلس الإدارة : الحمزة دعبس

رئيس التحرير : محمد عامر

النور

جريدة إسلامية أسبوعية

يصدرها حزب الأحرار

صباح كل اربعاء

وحيد غازي

أنت متهم

العدد القادم

عيب

صديقي وجيه اباظة اشهر محافظ عرفته مصر حتى الآن .. صافحني وعانقني واصطحبني امام ـ اسانسير ـ وزير التعليم العالي بجاردن سيتي عام ١٩٦٨ .. فوجئت به هو نفسه ـ يحاصرني ـ حصارا شديدا بعد منتصف الليل امام اسانسير فندق هيلتون رمسيس ـ منذ اسبوع .

والحقيقة ياسادة انا الذي ذهبت الى هذا الحصار بقدمي .. فقد كنت قد تلقيت دعوة كريمة من صديقي الاستاذ منصور حسن لحضور حفل زفاف نجله ـ محمد ـ مساء يوم ٢ مايو الحالي .. وكان الحفل يضم اكثر من الف مدعو .. فقد التقيت هناك بصديقي الاكبر سيد مرعي واستاذنا جلال الحمامصي والموسيقار عبد الوهاب واكثر من نصف مجلس الوزراء الحاليين والسابقين ونسبة كبيرة من المحافظين الحاليين والسابقين وجميع الاحزاب .. ورؤساء تحرير الصحف ابتداء .. بابراهيم سعده ومحفوظ الانصاري ومرورا بابراهيم نافع ومكرم محمد أحمد ووصولا الى موسى صبري نفسه .. باختصار كانت ليلة جميلة للغاية كنا نضحك فيها ونتحدث على سجيتنا .. لدرجة انني قلت لصديقي امين ميتكيس محافظ الشرقية مداعبا .. الاترى معي ان ارتفاع التورتة بهذا الشكل مخالف لتعليمات محافظة القاهرة .. فرد على ضاحكا .. بان اللي ـ مبوظ ـ الدنيا هو مثل هذه التعليمات ..

وهناك بعد الساعة الواحدة قمت انا وصديقي محمد رشوان الوزير السابق .. والبرت برسوم سلامة وزير الهجرة الحالي متجهين ناحية الاسانسير للصعود لمنازلنا .. واذا بي امام صديقي وجيه اباظة .. وما كدت امد له يدي لاصافحه وكنت اود ان اعانقه لولا انني شعرت بحركة غير عادية من خلفي .. ولما التفت وجدت حوالي ستة من الاسرة الاباظية رجالا ونساء يقفون من حولي في شكل دائري .. واصبحت محاصرا ..

وبسرعة بدأت القوم بعملية تقدير للموقف .. فوجدت ان موازين القوى في هذه اللحظة ليست لصالحي .. ولو كان هذا في دمنهور لاختلف الامر .. ولكنني في هيلتون رمسيس .. وعلى بعد ١٧٠ كيلو من دمنهور .. ولو كان معي صديقي مصطفى كامل مراد في هذا الحفل وشاهدني في هذا الحصار لامكنه ان يفتح لي ثغرة اهرب منها .. ولكنه للاسف كان في الاسكندرية ولم يتمكن من الحضور .. ولم أجد امامي الا الاستسلام ..

والحكاية ان صديقي وجيه اباظة كان متضايقا للغاية من مقال كنت قد كتبته في هذا المكان عن المؤامرة التي يتعرض لها مصنع سجاد دمنهور الذي يعمل فيه اكثر من ثلاثة الاف عامل ينتجون احسن انواع السجاد والمفروشات والتصديرهم ـ راكدة ـ بسبب المنافسة غير المتكافئة بين هذا المصنع والقطاع الخاص .. الخ القال .. ولكن صديقي وجيه وجد في المقال شيئا يمسه .. لم أقصده ولم أذكره .. خصوصا ان وجيه اباظة منذ ان ترك محافظة البحيرة لا يذكره الناس الا بالخير .. وبالندم .. بالخير لما قدمه لمحافظة البحيرة ولمدينة دمنهور من أعمال ستبقى حديث الناس في كل وقت .. وبالندم لتركه للمحافظة التي اقترن اسمه بها .. فضلا عن ان ـ طابور ـ المحافظين الذين جاءوا من بعده لم يشعر بهم أحد .. ويكفي ان مدينة دمنهور التي كانت في عهده عروس الوجه البحري .. أصبحت الان ـ مهلهلة ـ شوارعها ـ مكسرة ـ لا يكاد يمر يوم أو يومين الا وتنقطع فيها الكهرباء لمدة كافية لاتلاف الطعام في الثلاجات .. وحتى الآن لا تصل المياه الى مابعد الدور الثالث في غالبية الاحيان فضلا عن تلوث المياه باستمرار .. فانتشر استخدام الموتورات وبرغم تجديد وتوسيع السنترال اصبح عاديا جدا انقطاع الحرارة من التليفونات .. فضلا عن طوابير الناس امام الافران للحصول على رغيف خبز مخالف لجميع المواصفات .. اما اسعار الخضر والفاكهة فقد اصبحت في دمنهور اغلى بكثير من اسعارها في لندن وباريس .. والانبوبة البوتاجاز اصبحت بجنيه ونصف او جنيهين .. فضلا عن اكوام القمامة في كل شارع وحارة ..

وانا لا اتجنى على احد .. فحدث مساء يوم الاربعاء الماضي ان انقطعت الكهرباء وانقطعت المياه عن المدينة لمدة ٤٨ ساعة كاملة .. ولما سألناهم عن الاسباب .. يقولون دائما .. عطلا .. والتحكم المركزي واشياء من هذا القبيل ..

ولا ينسى ـ دمنهوري ـ واحد ان وجيه اباظة انشأ مدينة سكنية جديدة فاخرة اسمها دمنهور الجديدة .. وكل ماقيل لانشائها .. انه حفز المواطنين على البناء على ارض كانت مهملة ـ محكرة ـ اشترى الناس المتر فيها بثلاثة جنيهات واغلى متر كان بتسعة جنيهات .. واقيمت بها مئات العمارات الكبيرة الجيدة الانشاء والتصميم .. اصبحت الان شوارعها هي ايضا ـ مكسرة ـ ومرافقها ـ بايظة ـ

واخيرا اقول لصديقي وجيه اباظة .. صدقني يا اخي ان القطن الذي تركته في البحيرة منذ عام ١٩٦٨ .. مازال ـ شاكرا ـ حتى الآن ..

ملحوظتان :

● سينصلح اقتصادنا .. اذا استطاع ـ بعضهم ان يفرقوا بين سعر الصرف .. والصرف الصحي ..

● اتحدى الشيخ الشعراوي من تفسير الآيات التي بعد الآية الرابعة عشرة من سورة المائدة .. والتكلم عنه تطبيق الشريعة .. ؟

محمد عبد الشافي